

٠٢. التمام في أحاديث الأحكام) باب صلاة الجماعة وإمامة - الجزء الأول (| الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

اشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. نعم. من المصنف؟ قال باب صلاة الجماعة والامامة. صلاة الجماعة محاسن هذه الشريعة. يعني لو تدبرت في هذه الشريعة وفي امرها ونهيها. ومنها مثلا مسألة صلاة الجماعة. تجد - [00:00:18](#)
هذا من محاسن الشريعة. يعني لا يعلم ملة من الملل. سواء كانت ملة سماوية كاليهودية والنصرانية. او غير سماوية هي الاجتماع على العبادة بهذه الصفة الدقيقة وبهذا النظام الدقيق الا شريعة الاسلام. نعم قد يجتمعون على بعض العبادات. ولكن لا تجدهم يجتمعون - [00:00:38](#)

وفق نظام معين وفي اوقات معينة وفي اماكن معينة. نعم. يكون لها لها فضل. فالشريعة جمعت بين اه محاسن الشرائع السابقة وزادت عليها امورا اخرى. يعني مثلا من خصائص هذه الامة كما في الحديث الذي مضى معنا حديث جابر. نعم - [00:00:58](#)
خمسة لم يعطهن احد قبلي وجعلت لي الارض مسجدا وطورا. جمعت بين تفضيل الصلاة في اماكن معينة في اليهودية والنصرانية لا يجوز لمن يصلوا الا في الكنائس او في البيع. وفي الاسلام جمع بين الحسينيين. جمع بين ماذا؟ بين صحة الصلاة في اي مكان جلت فيه الارض مسجدا وطهورا - [00:01:18](#)

وبين تفضيلة في المساجد وبين تفضيلة في المساجد فجمعت بذلك بين ماذا؟ بين محاسن اليهودية والنصرانية في هذا التشريع وبين التيسير على هذه الامة ان جعلت للارض مالت مسجدا وطهورا - [00:01:38](#)
هو بدأ الباب بحديث بحديث ابن عمر. نعم. عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل من صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة. متفق عليه. وله مع ابي هريرة رضي الله عنه بخمس - [00:01:52](#)
وعشرين جزءا. حيث ابن عمر هذا صدر به الباب لان فيه دليلا على فضل صلاة الجماعة. قال النبي عليه الصلاة والسلام صلاة الجماعة افضل من صلاة الفجر والفرد وماذا؟ هو الفرض الواحد والجمع افاض بسبع وعشرين درجة. في الرواية الاخرى بخمس وعشرين جزءا - [00:02:12](#)

بعضهم سلك مسلك. الترجيح فرح فرد حلويات السبع والعشرين. وآ ترك الروايات الخمس والعشرين. والاولى ان يقال ان النبي عليه الصلاة والسلام. علم الفضل انه خمس وعشرون. ثم بعد ذلك اوحى الي انه سبع وعشرون. فان قيل لماذا لا يقال العكس؟ لماذا لا يقال العكس؟ ليقال - [00:02:32](#)

عكس لانه ليس من عادة الشريعة ان تنسخ الفضائل. الفضائل لا تنسخ. لو قلت ان الفضل كان سبعا وعشرين ثم اصبح ماذا خمسا وعشرين فده فيه نسخ لماذا؟ لدرجتين. ولا فيه نسخ للفضائل ومتفق ان الفضائل لا تنسخ. تفهمون ان دي مسائل فضائل لا تنسخ. نعم. لماذا الفضائل لا - [00:02:52](#)

ما العلة في هذا؟ من الحياة الاصولية ان هذا الخبر والخبر اذا دخله الناس سيكون كذبا. وعند الشيعة ينصح. نعم هذا عند الشيعة ينسخ. اما عند اهل السنة لتنسخ الفضائل. فالصحيح ان الفضائل تنسخ - [00:03:12](#)

فلذلك قلنا ان حديث الخمسة وعشرين متقدما لحديث ماذا؟ السابع والعشرين. كذلك هذا الحديث يمكن ان يستدل به على ماذا عند الجمهور على ماذا يستدلون به؟ على عدم وجوب صلاة الجماعة. وعلى مسألة اخرى؟ على الصحة. على صحة صلاة المنفرد. نعم؟ هناك خلاف - [00:03:25](#)

طويل جدا تعلمونه بين اهل العلم ونقاشات طويلة جدا بين المذاهب في مسألة حكم صلاة الجماعة. يعني مجمل الاقوال في هذه المسألة اربعة اقوال نعم القول الاول هو اشدّها. قول من قال انها ماذا؟ عدم الصحة انها شرط. لمن ينسب هذا القول؟ ينسب للمعاين من الحنابلة وينسب لشيخ الاسلام - [00:03:44](#)

ابن تيمية وهذا القول اضعفه في الحقيقة. لماذا اضعفها؟ لهذا الحديث. هذا الحديث يدل على صحة صلاة الفذ. لانها لو كانت باطلة ما كان افضل. فضل. لو كانت باطلة ما كان لها فضل. طب هذا الحديث لا يخفى على هؤلاء الذين قالوا بانها شرط فكيف يوجبون عنه؟ هم يجيبون عنه ويجعلونها شرط - [00:04:04](#)

في حالة خاصة يجعلنا شرطا لمن سمع النداء ويجعلون هذا الحديث في حال في حق من لم يسمع النداء او كان معذورا لكن طبعا هذا خصيصا بلا مخصص لان النبي عليه الصلاة والسلام قال صلاة الجماعة افضل من صلاتي الفذ. فصلاة الفذ هذا مضاف - [00:04:24](#)

نعم صلاة صلاة الفجر هذا مضاف. والمضاف يدل على العموم المفرد المضاف يدل على العموم. في عموم هذا يعم كل صلاة للفجر. سواء كان هذا الفذ ها معذورا او كان ماذا؟ غير معذور - [00:04:44](#)

فاذا لا يصح هذا القول القول بانها شرط لصحة الصلاة وان من صلى وحده لزمته الاعداء فيه نظر تأتي معنا في الباب ادلة كثيرة تدل على ضعف هذا تدل على ضعف هذا القول. ايضا القول الثاني لو اخذنا الاقوال من ترتيب من الشدة الى الادنى من الاعلى للادنى. ما هو القول الثاني - [00:04:59](#)

الوضوء. الوضوء ان نقول انها فرض عين. وهذا هو المعتمد في المذهب ان الحنابلة انهم يقولون ماذا؟ انها فرض عين. طبعا الذين يستدلون على وجوب صلاة الجماعة وعلى انها شرط اذا ادلتها متوافقة. يعني ما صلح دليلا للوجوب سيصلح دليلا للشرطية والعكس ولكن الذين يقولون بالشرطية كما ذكرت - [00:05:19](#)

سيقولون ما بينها آآ انه يلزم اعاتتها. طيب ما الدليل الموجبين؟ ستأتي معنا ادلة في في منها احاديث مثلا تحريق وسيأتي معنا. من احاديث ابناء ام مكتوم ان النبي عليه الصلاة والسلام امره ان ان يأتي الصلاة. السادة اللي بيد الله سيأتي مناقشتها في محلها حتى لا اعيد الكلام. نعم. السادة المبادئين المجيبون استدلووا بيد الله. القول - [00:05:42](#)

الثالث هو المشهور عند الشافعية انها ماذا؟ الكفاية فرض وكفاية بمعنى ان لو قام بها البعض سقطت عن الكل. والقول الاخير قول الاحناف والمالكية ماذا يقولون؟ يقول انها سنة المؤدب - [00:06:02](#)

كده. الذين قالوا ناس سنة مؤكدة. استداد بادلة كثيرة جدا بادلة كثيرة جدا بعضهم حاول ان يوصلها الى عشرين حديثا. لكن اكثره لا يسلم من المعارضة. يعني مثلا حديث التحريق كيف يجيب عنه الذين قالوا - [00:06:12](#)

بعدم الوجوب هذا جواب يستدل بحديث ابن مسعود انه عند مسلم ان النبي عليه الصلاة ان ان المسعود هذا موقوف على ابن مسعود انه قال نعم وكان لا يتخلف عنها الا منافق اي صلاة - [00:06:27](#)

جماعة يعني معلوم النفاق طب كيف يجيب الموجبون؟ كيف يجيبون؟ ليس من معهود الشريعة ان تؤخذ على النفاق لان النفاق امر باطل انما اخذتهم على الظاهر. على الظاهر والظاهر وماذا ترك صلاة الجماعة؟ يعني حتى لو سلمنا حتى لو سلمنا ان هؤلاء كانوا منافقين. هل النبي عليه الصلاة والسلام كان يؤخذ - [00:06:39](#)

المنافقين يعاقبهم ام يقبل ظاهريهم. كان يقبل ظاهريهم. نعم كما فعل في تبوك قبل الظهيرة وهو يعلم كذبهم. صحيح؟ وكما فعل مع عبدالله بن ابي وغيره من المنافقين. فاذا مناط العقاب ليس النفاق. مناط العقاب علة العقاب هي ماذا؟ هي ترك صلاة الجماعة. فاذا علم هذا حصل - [00:07:04](#)

المطلوب هو الاستدلال بماذا؟ بان العقاب كان على ترك الجماعة واضح وضع الجواب عن هذه عن هذه الاعتراض. يعني طبعاً هناك هناك وجوه استدلال كثيرة في الحديث. وجوه استدلال في الحديث يستدل بها الموجبون. والمخالفون ان - [00:07:24](#) الذين لم يوجبوا اجابوا عن يد الوجوب. قلنا الوجه الاول هو ماذا انهم منافقون. بما اجاب بما اجاب الموجبون قالوا لم يكن لم يكن من معهود الشريعة ان تعاقب على النفاق النفاق امر باطل لا يعلم. تريد ان تقول شيئاً - [00:07:39](#) وجه اخر في الحديث انه انه لم يحدق ولكن هناك بيان لهذا. مم. ان احمد زكي ينوي عند احمد. ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ولولا ما فيها من النساء والذرية لفعلت - [00:07:54](#)

وقالوا ان علة عدم التحريق ليس لانهم لا يستحقون التحريق انما فيها ماذا؟ فيها من لا يجب عليه صلاة الجماعة ومن سواء ذرية. طيب وجه ثالث للاستدلال عند الموجبين قالوا فاحرقوا عليهم وسيأتي الحديث احرقوها عليهم قالوا هذا فيه دليل انهم يستحقون العقاب - [00:08:10](#)

يستحقون العقاب. فاجاب الذين قالوا بالاستحباب قالوا هذا من باب المبالغة في الوعيد. المبالغة في الوعيد لانه لا يجوز الحرق بالنار كما في البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام قال انه ليعذب بالنار الا الله. فاجاب الموجبون فقالوا ان قول النبي عليه الصلاة والسلام احرقوا عليهم هذا - [00:08:30](#)

الحق سيكون ماذا؟ تبعاً لان الحق للبيوت من باب التعزير بالمال من باب ماذا؟ وسائل تتكلم على هذه المسألة من باب التعزير بالمال يأتي حرقهم في هذه البيوت طبعاً. وهي المتبعة ما لا يثبت استقلالاً. وجه - [00:08:50](#)

اخر للذين قالوا بعدم الوجوب في الحديث هو رجل فيه قوة. رجل فيه قوة قالوا هذا الحديث نفسه يدل على عدم الوجوب. من يأتي ليه؟ على ما الدليل فيها على عدم الوجوب؟ هو طبعاً كان ينبغي ان يكون هذا الكلام في موضع الحديث ولكن لان - [00:09:08](#) لا نتكلم عن الخلاف في وجوب صلاة الجماعة. حتى ننتهي من المسألة ولنا نعيدها مرة اخرى. نعم. قال النبي لم يثبت عنهم انهم عقبوا ولو لا نقول في نفس الحديث. اه - [00:09:25](#)

في نفس الحديث قالوا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لقد هممت ان امن بالصلاة فتقام ثم امر بحطب فهو يجمع ثم امر رجلاً فيصلي به الناس ثم يخالف الى اقوام - [00:09:38](#)

اخالف اخالف انه سيترك الجماعة اصلاً. سيترك الجماعة. قال سم ياخذ رجلاً ويخالف الاقوام بعض الصحابة ويخالف الاقوال. فقالوا تركوا للجماعة هذا ترك لواجب اصلاً. لكل حاجة فان قيل ان الذي اجاب به حنابل. فان قيل انهم سيصلون بعد ذلك جماعة ثانية فاين - [00:09:48](#)

هذا في الحديث الذين قالوا اجابوا عن هذا الاعتراض قالوا هذا فيه ماذا فيه تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة ينال النهي عن المنكر. قالوا النهي عن المنكر اذا كان اذا كان لمصلحة عامة جاز الاشتغال به عن - [00:10:12](#)

واجب الذي هو فرض عين. لان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يتحقق الا بمتابعة تاركي الجماعة والنظر في حالهم والبحث عن فلذلك قال بعض بعض الشراح لهذا الحديث آآ الشيخ عبدالله الفوزان قال هذا في شرحه لبلوغ المرأة. قال فيه دليل على انه يجوز للذين يعملون بهيئات بالامر - [00:10:32](#)

المعروفة نهياً منكر ان يتخلفوا عن الجماعة ليجتنبوا في الدكاكين مثلاً للذين لا يصلون وهكذا. المهم ان الحديث في نزاع كبير لكن هذا في الحقيقة هو اقوى دليل للموجبين. وان كان لا يسلم الاعتراضات. ان كان لا يسلم من الاعتراضات. نعم. شيخنا. الا ممكن ان يجاب او ان يفهم انه على سبيل المبالغة - [00:10:52](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يخرج هو كان يستدل وكان هم حقاً يستحقون او يجب عقوبة هؤلاء المنافقين او التاركين للجماعة لاجل واحد هؤلاء جيد ولكن هذا الجواب ضعيف لماذا؟ لان مجرد يكفي مجرد الوعيد يكفي. كونه - [00:11:13](#)

قواعد لا يتواعد الا على ترك واجب. لو كان هذا الامر مجرد سنة مؤكدة. مات وعد بالاحراق هل من معهود الشريعة؟ ان تتواعد بهذا العقاب الشديد والاحرام من نار للبيوت عليهم على من فيها من الرجال. لمجرد انهم تركوا مستحباً؟ لا هذا ليس من معهود الشريعة.

ممكن يجتمع فيهم خصام - 00:11:33

النفاق والترك مع ماذا الاذى الذي قاله هذا الذي قاله الجمهور الذين يقولون بعدم الوجوب؟ قالوا ان العلة فيهم هي ماذا؟ وهذا ذكر الحافظ في الفتح وقوات ان العلة في ذلك هي كون المنافقين ولكن وقال انه يبعد جدا ان يكون هناك من في قلبه - 00:11:53
مال خالص ليس فيه نفاق. ويعلم ان النبي عليه الصلاة والسلام يصلي بالناس في المسجد ثم يصلي في بيته. فترك الصلاة خلف النبي عليه الصلاة والسلام. ليس كترك الصلاة خلف - 00:12:13

فلذلك قال ابن مسعود كان لا يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق. فالذين الجمهور الذين يقولون بالاستحباب قالوا يلزم على الموجبين الذين يستدلون بحديث التحريق وبحديث ابن مسعود ان يقولوا ان كل من تخلف عن الجماعة منافي. هم. وهم لا يقولون بهذا. ان يقول ان كل من تخلف - 00:12:23

اما ابن مسعود يخبر الحال في زمن النبي عليه الصلاة والسلام ان الذي كان يتخلف عن الجماعة كان منافقا معلوم النفاق. المهم خلاف المسألة تأتي ادلة اخرى لكلا فريقين في اثناء البرد. هذا هو القول الثالث وقول الحنابلة عندما يقول انها فرض عين. قول المالكية والاحناف. يقولون انها سنة مؤكدة - 00:12:42

فاذا هم اجمعوا على ان اقل احوالها ماذا؟ انها سنة مؤكدة. لكن هناك خلاف بين الموجبين في المكان الذي تؤدي فيه في الجماعة سيأتي في الحديث التالي نقرأه اولاً - 00:13:02

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تضاعف على صلاته في بيته وفي سوقه وعشرين ضعفاً. وذلك انه اذا توضع فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة. لم يخطو خطوة الا - 00:13:16
لرفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه. اللهم صل عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلاة ما انتظر الصلاة متفق عليه - 00:13:36

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تضاعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفاً. هذا حديث يزيد عن الماضي على حديث - 00:13:53

الماضي في ماذا؟ في انه ذكر مجموعة من الاوصاف كما قال ابن دقيق العيد هذا حديث من احاديث العمدة وقال الذي بالاحمر حديث عمدة الاحكام. الدقيق العيد في احكام الحكم لو اه كلام جميل عن هذا الحديث. يقول هذا الحديث هذا الحديث - 00:14:10
عندنا طبعاً طريقة دقيق العيد في شرح الاحكام. هي طريقة اصولية. نعم. يقول الوصف او الحكم المعلق على او اوصاف متعددة لا يثبت الا بثبوت لا يثبت الحكم الا بثبوت مجموع هذه الاوصاف - 00:14:26

اذا علم هذا نجد ان فضل المضاعفة بخمس وعشرين او بسبع وعشرين درجة. اشترط له ماذا؟ هدوء. اوصاف متعددة. ما هي الاوصاف المتعددة اول وصف وذلك ذلك ترجع الى ماذا؟ الى المضاعفة. الى تضاعف. يعني ذلك التضعيف - 00:14:43

انه اذا ما بعد ان هذا يكون ماذا؟ علة للتضعيف. وهذا يدل ان التضعيف علق بماذا علق باوصاف متعددة. لا يتحقق هذا تضعف الا بيد الاوصاف. وذلك انه اذا توضع فاحسن الوضوء. هذا اول وصف - 00:15:02

ها ان يتوضأ فيحسن الوضوء. طيب هل قالوا لابد ان يتوضأ في بيته؟ هذا الوصل نتكلم عن هذا الوصف اولاً. هل لابد ان يتوضأ في بيته ليأخذ خذ هذا الثواب الازهر لا. ولكن خروجاً من الخلاف والاحوط يتوضأ في بيته حتى لو كان متوضأ. لماذا؟ لانه قال ثم خرج الى - 00:15:20

وثم تدل على ماذا على الترتيب والتعقيب. فهذا اول وصف انه يتوضأ يكون متوضأ اذا توضع فاحسن الوضوء. فلو كان قد توضع قبل ذلك في الصلاة السابقة نقول يستحب لو خرج من الخلاف حتى يحصل الى هذا الثواب ماذا؟ ان يجدد وضوءه. ذلك انه اذا توضع فاحسن الوضوء. ثم خرج الى المسجد لا يخرجه - 00:15:40

الا الصلاة هذا شرط ثاني انه خرج الى المسجد لماذا ما فائدة هذا القيد؟ فائدة هذا القيد ان الحنابلة الذين يقولون بوجوب صلاة الجماعة المشهور عندهم في المذهب ماذا؟ انها ان هذا الوجوب يسقط - 00:16:00

بصلاتها في اي مكان. يعني صلاتها في المسجد جماعة في البيت جماعة. لكن الخلاف بين اهل العلم في ماذا؟ حتى الذين قالوا بعدم الوجوب بعضهم قال بان هذا التضعيف لا يحصل الا بصلاتها في المسجد. لماذا؟ وابن دقيق عندما لا الى هذا. لانه لا يقول بوجوب اصل فيها مستمر - [00:16:19](#)

الا في المسجد اصلا. الجماعة عنده شرط صحة الصلاة وفي المسجد. نعم. فذكر ماذا؟ ذكر انه لابد ان يخرج المسجد لا يخرجها الا الصلاة. معنى ذلك انه لو خرج الى المسجد بغرض اخر لقابل صديقا له مثلا. هو يصلي طب ما هو قصده ان يصلي لله - [00:16:38](#) يأخذ هذا الفضل. لابد ان يكون من عادته ان يصلي في المسجد. اذا هذا قيد ثاني. قيد ثالث وهو ترتب الثواب الان. قال لم يخطو خطوة الا لم يخطو خطوة الا رفعت له بها درجة. الخطوة بالفتح هي ماذا؟ هي الفعل. فعلك. اسم مرة يعني. مصدر. اما - [00:16:58](#) خطوة هي المسافة بين القدمين. المسافة بين القدمين خطوة بالضرب. لم يأتوا خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة. فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه. وده فيه فضل عظيم. لدرجة ابن بطال قال في شرح هذا الحديث -

[00:17:18](#)

من احب ان تستغفر له الملائكة وهدي له مواضع فليطل جلوسه في مصلاه بعد الصلاة. في مصلاه يعني الذي يجلس فيه. لم تزل انك تصلي عليه ما نام في مصلاه. اللهم صل عليه اللهم - [00:17:38](#)

اغفر له. اللهم ارحمه. فملائكة تدعو له بان يحصل الثناء من الله عز وجل وتدعو له بالمغفرة والرحمة. ولا يزال احكم في صلاته ما انتظر الصلاة. يعني مدة انتظاره للصلاة. فمعنى مصدرية ظرفية. يعني لا يزال احكم في صلاة مدة انتظاره للصلاة. لماذا - [00:17:48](#) فقال هذا لماذا قال هذا في الاخير؟ هذه الجملة ما فائدتها؟ فائدتها الحث والتشجيع يعني. الحث والتشجيع على ماذا؟ على البقاء. على البقاء في مكانه لانه لو بقي في مكانه - [00:18:08](#)

كانه كانه في صلاة ولا يزال احكم في صلاة منتظر الصلاة وهذا الانتظار يشمل الانتظار قبل او الانتظار او الانتظار بعدها انا محبوس لاجل الصلاة. اذا هذا الحديث اه فائدته الزيادة فيه عن الحديث الماضي. فيه ماذا؟ فيه ان - [00:18:19](#)

آ الصلاة تضاعف. هذه المضاعفة اذا صلاها في المسجد. حتى ان قلنا بعدم وجوبها. حتى ان قلنا بعدم وجوبها. ويدل على هذا حديث ابن مسعود الذي ذكرته منذ قليل عند مسلم وهو موقوف عليه. ايها الناس من احب ان يلقي الله - [00:18:39](#)

مسلمها فليجب هذه الصلوات حيث ينادى بهن. يقصد ماذا؟ المسجد يعني. حيث ينادى بهن فانه كان يؤتى بالرجل وهذا بين الرجلين حتى يقام في الصف. معناه من اهل الاعذار. من اهل الاعذار يعني ليس اه لا تجب عليه الجماعة اذا كان مريضا - [00:18:56](#) المريض ليس عليه حرج. يهادى بين الرجلين يعتمد على الرجلين. يستند على الرجلين حتى يقام في الصف حتى يوقف في الصف. وانه كان لا يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق حديث ابن مسعود هذا الذي رواه مسلم. ايضا هذا الحديث في قول النبي عليه الصلاة والسلام في اوله ماذا؟ صلاة الرجل - [00:19:16](#)

كلمة الرجل هنا هل لها مفهوم ليس لها مفهوم؟ هل لها مفهوم مخالفة؟ لا. ام ليس لها مفهوم مخالفة؟ ليس لها مفهوم. مم. تمام؟ سؤال هل فهمتم سؤالني يعني كلمة الراهن نقول مثلا صلاة الرجل لا هذا الفضل. هل نقول مفهوم المخالفة ان صلاة المرأة ليس لها هذا الفضل؟ لا. لماذا لا - [00:19:35](#)

مفهوم لقب. مم. لا لها مفهوم مخالفة. لكن ليس بالايات مفهوم اللقب. احسنت. ده كلامك صحيح. من الناحية الاصولية ليس لها مفهوم مخالفة لان الرجل ماذا؟ اللقب. مفهوم لقب اسمه جامد. ولكن لها مفهوم مخالفة بادلة اخرى. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال والحديث ابن احمد - [00:19:55](#)

الالباني قال خير صلاة المرأة في قعر بيتها وفي حديث ام حميد السعدية قال لا صلاتك في في مسجد بيتك خير من صلاتك في في مسجد دارك الى اخر الحديث - [00:20:15](#)

فصلاة المرأة الاصل فيها ان تكون في بيتها. ولكن اقل من دقيق العيد ايضا في شرح الحديث. قال يكون هذا الفضل خاصا بالرجال الا فيما شرع للمرأة فيه الجماعة فيضاعف اجرها كالرجل - [00:20:28](#)

وما الذي شرع للمرض في الجماعة؟ صلاة واحدة هي صلاة ماذا؟ العيد ليست تراويحات. العيد. لان النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ام عطية في الصحيحين تأمرنا امرنا النبي عليه الصلاة والسلام ان نخرج الى العيد وان نخرج العواتق والحيض وذوات القدور. يشهدن الخير ودعوة المسلمين. نعم. فصلاة العيد هي الصلاة امرت الشريعة في - [00:20:44](#)

طبعاً لماذا؟ بالخروج. حتى ابن حزم يرى وجوب خروج المرأة اليه. طبعاً هذا قول فيه نظر. نعم. لكن جمهور اهل العلم على استحباب خروج المرأة للعيد. حتى ان كانت من ذوات الحاج - [00:21:04](#)

لا تصلي فما امرت فيه الشريعة بخروج المرأة يكون خروجها في ماذا؟ مشروعاً. فإذا كان مشروعاً ترتب عليه الثواب. لان النساء شقاء في الرجال لا فرق بين الرجل والمرأة في الثواب - [00:21:14](#)

اما ما لم تأمر فيه الشريعة المرأة بالخروج بل استحبت لها البقاء في بيتها. فلنقول هنا لان هذا يكون تناقض. كيف تقول الشريعة؟ ان المرأة في جماعة بهذا الفضل بخمس وعشرين او سبع وعشرين درجة. ثم تقول لاصلي في بيتك. فهمت؟ فلذلك اتفقوا ان هذا القيد - [00:21:25](#)

مراد الا فيما آلا فيما آلا شرع فيه الجماعة للمرأة وهي صلاة العيد لها. شيخنا لماذا لا نقول هذا في التراويح؟ اليس تراويح كذلك التراويح التراويح الجماعي للمرأة ما قال الانترنت او في البيت قطعاً في البيت - [00:21:45](#)

الشافعي يرى كما سيأتي معنا لما تكلمنا عن هذه المسألة. الشافعي يرى ان صلاة الرجل في التراويح في بيته افضل اذا كان حافظاً هذا قولي مرجوح يعني مرجوح لكن هذا الرجل قال افضل اذا كان حافظاً لان النبي عليه الصلاة والسلام قال خير صلاة المرء في بيته الا المكتوبة - [00:22:05](#)

طبعاً هذا الحديث في عموم ولكن عموم ما؟ مقصود. مخصوص مخصوص بصلاة الكسوف يستحب فيها الجماعة بصلاة الاستسقاء بصلاة التراويح. نعم المرء في بيته افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة الا ما ورد الناس النص في ماذا؟ في استحباب الجماعة فيه. المحفوظ مراد نعم؟ القرآن يا شيخ. نعم - [00:22:24](#)

اه الامام الشافعي يرى ان من كان حافظاً حافظاً او لم يصلي وحده في بيته؟ حافظ القرآن حافظ القرآن نعم. نعم لانه يحتل لا يحتاج ان يصلي مأموماً اذا كان حافظاً يعني. لكن ما دام الجمهور الاصح لان عمر فعل جمع الصحابة على صلاة التراويح والنبي عليه الصلاة والسلام. ما منعه من الخروج الا خوفاً ان تفرض وزالت هذه العدة بموته - [00:22:44](#)

نعم حتى من الصحابة يوجد من كان يفضل في البيت. نعم. نعم فلذلك آلا اتفقوا ان صلاة المرأة في بيته افضل. نعم مع ان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن منعها. والحديث في الصحيح ان البخاري قال لا تمنعوا اماء الله مساجد الله - [00:23:04](#)

نعم ليس معنى انه نهى عن منعها ان صلاتها في المسجد افضل انا صليتها في المسجد افضل. بل هو بين عليه الصلاة والسلام كما قلت في الاحاديث الاخرى. كقول عليه الصلاة والسلام خير صلاة المرأة في بيته. بين ان خير صلاة المرأة ماذا في بيتها؟ وعائشة رضي الله عنها بعد - [00:23:19](#)

موت النبي عليه الصلاة والسلام قالت لو رأى النبي عليه الصلاة والسلام ما احدث النساء اي في الخروج الى المساجد لمنعهن نعم فلا شك ان صلاتها في بيتها اه في بيتها افضل؟ نعم في هذا لم يخطو خطوة لم يخرجوا من يركبوا السيارة - [00:23:34](#)

طيب اخونا يسأل هل معنى هذا انه لو كان يركب السيارة يخرج من هذا؟ نعم. يخرج لماذا؟ يدل على هذا حديث اوس بن اوس الثقفي عند الترمذي ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر في يوم الجمعة قال من غسل واغتسل وبكر - [00:23:50](#)

افتكروا فيه ماذا؟ ومشى ولم يركب. فدل هذا ان المشي مراد فيقاس عليه سائر الصلوات. هذا كلام في الجمعة نعم. لكن هذا الفضل العظيم الذي رتل كان له بكل خطوة اجر سنة قيامها وصيامها اشترط فيهما بعدم الركوب - [00:24:07](#)

نعم ولكن نقول فضل الله واسع مسائل الفضائل لا يجوز فيها القطع بنفي الفضل لكن يجوز فيها القول باشتراط الفضل اذا ورد النص. تستطيع ان تقول هذه قاعدة ما معنى هذا يعني؟ يعني في مسائل الفضائل فضائل الثواب الذي يترتب على العمل. نعم لك ان تقول ان

هذا الثواب لا يكون الا - [00:24:23](#)

هذا الشرط هو المشي لكن ليس لك ان تقول ان من ركب تخضع بعدم تحصيل ثوابه لانها فضل الله واسع. اذا كان الطريقان واحد قصير والثاني طويل. اذا نوى طويلا. هذه مسألة ترجع الى ماذا؟ قبل ذلك. ما شاء الله. يعني اخويا يسأل هل يقول هل لو كان المسجد قريبا؟ هل يجوز قل يستحب له ان - [00:24:43](#)

يمشي في طريق بعيد هذا يرجع الى الخلاف بين اهل العلم في قصد المشقة. هل قصد المشقة مطلوب شرعا ام لا؟ قلنا الصحيح انه ليس مطلوباً شرعا. انه ليس مطلوباً شرعا - [00:25:05](#)

قد يأتي كلام الادب على ذلك. في حديث اعظم اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم في ابعدهم اليها ممشي. سأتكلم عن هذا ان شاء الله؟ نعم نعم والثاني اول وصف اول - [00:25:15](#)

وصف. اه. انه يكون في المسجد. انظر ماذا قال. ذلك النبي تتوضأ فاحسن الوضوء. ثم خرج الى المسجد. الوصف الثالث ليس له سبب للخروج الا الصلاة لانه قد يخرج لغير الصلاة. يخرج لتحصيله ليشتري شيئا او خرج مثلا ليشتري شيئا من السوق. فوجد - [00:25:35](#) ان الصلاة قد اقيمت فدخل فصلی. شيخنا ممكن ان يقال انه خرج مخرج الغالب يعني لا هذا قول معتبر ايضا هل يقال هذا؟ لكن عند دقيق العيد كما ذكرت له كلام جيد. في احكام الاحكام في هذا الحديث. ممكن آآ تراجعونه. يقول ان الشرع هنا - [00:25:55](#)

علق الحكم والتفضيل على اوصاف وكل وصف ذكره الشرع الاصل فيه الاعتبار. يعني الاصل في اوصاف الشارع ان تكون ماذا؟ مؤتمر. معتبرة. والا والا لماذا؟ لماذا نهدرها بدون دليل يعني الاصل في القيود اعتبارها لا يجوز ان نقول لهذا القيد خرج مخرج الغالب الا لا بدليل. يعني مثلا عندما نقول ولا تكرهوا فتياكم على البغاء ان اردنا تحصنا - [00:26:13](#)

القيد هنا؟ ان اردت تحصلا نقول هذا القيد خرج مخرج الغريب بالاجماع على تحريم الزنا على العفيفة وعلى غير العفيفة. لكن لا يجوز ان تقول ان هذا القيد غير مراد او خرج مخرج الغالب ها او وصف طردي كما يسميه الاصوليون كل هذه اسماء لمسمى واحد يسمونها اوصاف طردية - [00:26:38](#)

خرجت مخرج الغالب او غير ذلك. لا يجوز ان ان تقول هذا الا بدليل الا لا بدليل. اليس هنا مسلا يعني يعني لماذا لا نعتبر يعني اعتبار العام مسلا هو يسلي يعني هو صلى جماعة بنقول بفضل الله واسع نقول لا ينفي الفضل - [00:26:58](#) ان قلت ماذا؟ من ذهب الى المسجد حتى لو لم يتوضأ في بيته حتى لو خرج للمسجد لحاجة ليس للصلاة فقط. نقول نرجو له الثواب لان لا يجوز ان ننسي عنه - [00:27:20](#)

الثواب. لكن نقول الاولى ان ياتي بهذه الشروط ها حتى يرجى له الثواب يعني آآ كاملا بهذه الاوصاف خرج لغرض ثم انصلح لا بأس خلاص طالما التينية ان صلحت ما كل هذا قدر على الله خلاف بين اهل العلم - [00:27:30](#)

الانسان لو دخل الصلاة ينوي الرياء فيها ليأثم الا اذا اصلح نيته قبل ان يكبر هذا خارج محلي النزاع. نعم. حديث النبي اذا ليست اوصاف لا يوجد رصد ثلاثة اوصاف نعم. ولا يزال احدكم في الصلاة منتظر الصلاة. يعني هل - [00:27:50](#)

المطلوب يعني قصد يعني الرجل ينتظر يمكن قد يغفل عنها لا اجر لا هل اخونا يقول سؤاله يقول هل لابد ان ينوي هذا الاجر يعني شخص ذهب الى المسجد قبل صلاة المغرب بنصف ساعة في رمضان مثلا جلس من العصر الى المغرب. هل نقول عندما يدخل المسجد لا بد ان ينوي ان - [00:28:11](#)

في الصلاة حتى يحصل هذا الثواب انه ما يزال في صلاة منتظر الصلاة لأليس شرطا قطعاً ليس شرطا لماذا؟ لان الشرع رتب الانتظار رتب الثواب على مجرد الانتظار. ليس على امر زائد - [00:28:33](#)

وان لم يكن حتى ان لم يكن يعلم صحة الحديث اصلا. حتى لم يكن يعلم هذا الثواب. لانه ما هذا الان ترتيب الثواب يشترط فيه ان يفعل الفعل متقربا به الى الله. لا لا يشترط ان يعلم الثواب. بخلاف الا ترى؟ في خلاف - [00:28:47](#)

بخلاف الامور العادية. الامور العادية الان الان لابد ان تفرق بين امرين. بين الامور العادية وبين الامور التعبدية. الامور التعبدية لكي تحصل فيها على الثواب يكفي فيها ان تنوي العمل عبادة لله عز وجل مخلصا فيه. فيترب الثواب حتى ان لم تعلمه. حتى ان لم تعلمه. كالذي يصلي على الجنازة - [00:29:04](#)

ولم يعلم ابدا ان صلاة الجنازة لها قيراط. يحصل بالاجماع لا اعلم خلافا في هذا. بخلاف الامور العادية. الامور العادية مثلا التي ليس ليست ليست كالنفقة على الزوجة اذا انفق الرجل على اهله نفقة - [00:29:24](#)

وهو يحتسبها كانت له صدقة. ولا يشترط ماذا؟ الاحتساب النية لان هذا امر عادي النفقة على الاهل قد تكون يعني من الامور العادية. ينفق على الاهلي حتى لا يقال انه بخيل لانه هذا من من الامور التي اعتاد الناس عليها. فهذا لابد من النية. فتستطيع ان تقول -

[00:29:38](#)

هذه قاعدة ان الامور العادية لكي تحصل فيها على الثواب لابد فيها من القصد من النية من التعبد. ولا يشترط كذلك في معرفة الثواب اما هناك نعم يعني الامران متساويان في ماذا؟ ان في الامور العادية لابد ان ينوي العمل لله عز وجل. هل لابد ان يعلم الثواب انه

صدقة؟ ان النفق على الزوج صدقة؟ لا - [00:29:55](#)

لو نوى انه ينفق على زوجته لان الله امرها بهذا ويريد الثواب من الله. هو لا يعلم لا يعلم ماذا سيكون هذا الثواب. لا يعلم ان هذا

الثواب سيكون كانه تصدق - [00:30:19](#)

بهذا المال كله يأخذ اجر الصلاة كذلك الرجل الذي انتظر في المسجد ولم يخطر على باله اصلا او لا يعرف النص انه تضاعف انه تكتب

له آآ جلوس يكتب له صلاة. يأخذ اجر الصلاة. نعم. شيخنا وبالنسبة للآثام والعقوبات ليس لا يقاس - [00:30:29](#)

يعني في الفضائل لا يشترط به. اما الآثام والعقوبات الامر محرم يكفي انه ان يعلم ان هذا الامر محرم. استدل يعني اخونا يسأل

السؤال اقول السؤال بطريقة اخرى. هل ترتيب الآثم - [00:30:49](#)

العظيم على بعض الاعمال يشترط فيه العلم نعم يكتب عليه الاسم؟ لا يشترط فيه ماذا؟ العلم فقط بالتحريم. اه. العلم فقط بالتحريم. فيلزمه الآثم الاخروي والعقاب الدنيوي. يلزمه ماذا الاذن الاخروي والعقاب الدنيوي اذ علم التحريم ولم يعلم ما يترتب عليه

من عوامل من عقاب دنيوي او آثم اخروي. اخروي يعني في الآخرة! اه - [00:31:04](#)

يعني مثلا شخص اسلم الان ها ولا يعلم آآ ولا يعلم ان الزنا ان الزاني يحد. ولكن يعلم ان الزاني حرام في الاسلام فزنا يحد حد الزنا.

نعم؟ واضح هذا - [00:31:31](#)

اعلم ان الزاني يستحق الوعيد الشديد في الآخرة خرطوم استدل على هذا بقوله تعالى في سورة الحجرات. نعم ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض. ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون معنى لا تشعرون لا تعلمون. فرفع الصوت عن النبي عليه الصلاة والسلام

محرم. ولكن القائل لا يعلم انه يحبط العمل - [00:31:46](#)

فدل هذا ان هبوط العمل يحصل حتى ان لم تعلم ماذا؟ انه يحبط انه يحبط. واضح ولا لا؟ فلذلك قال من فعل ما حرم الله عز وجل

نعم استحق العقاب لانه اذ ذاك ارتكب ما قد نهاه الله عنه. ارتكب ما قد نهاه الله اعلم. فلا يلزم لحصول العقاب الدنيا - [00:32:12](#)

من اقامة الحد او ترتب الثواب او ترتب الآثم الاخروي لا لا يشترط فيهم هذا العلم بهذا العمل. لكن فقط ان يعلم ان هذا محرم اما ان

كان جاريا ان هذا محرم اصلا خلاص لا عقاب دنيوي ولا آآ عقاب اخروي. نعم شيخنا هذا الاحباط للعمل هل هو - [00:32:32](#)

اه الاحباط الكلي يعني اصلا هذه مسألة اخرى هناك هناك خلاف بين اهل العلم في احباط العمل هل يمكن ان يكون احباط العمل ان

احباطا جزئيا ام ان كل نص في الشريعة ورد في احباط العمل لابد ان يكون احباطا كلياً؟ الصح هو الاول. مم. الخلاف المشهور -

[00:32:52](#)

يعني اشتري عند كثير من الناس ان الحبوط لا يكون الا بكل الاعمال. هذا ليس بصحيح. ويدل على هذا الحديث الذي عند مسلم ان

النبي عليه الصلاة والسلام قال من فاتته صلاة العصر - [00:33:12](#)

حصري فقد حبط عمله وهذا حديث مشكل. مم. مشكل. عند من يقول بان حبوط العمل قل لي قل لي نعم فلذلك الصحيح ايمان

الحديث حبط عمل ويحبط عمل ذلك اليوم - [00:33:22](#)

من اخبأ الحديث على ظاهره وهذا قول شاذ يقول بتكفيره بترك صلاة واحدة. وهذا قول عند الحنن. لكن المعتمدة الحنابلة انه لا

يكفر بترك صلاة واحدة فاذا هبوط العمل قد يكون ماذا؟ حبوطا جزئيا. متى نقول انه حبوط كلية؟ اذا ربط بالشرك. مم. او ربط بمكفر

نعم ولقد اوحى اليك واليدين من قبلك اني اشركت لاحبطن عملك. ويدل على هذا ايضا آآ تصرف الصحابة. عائشة رضي الله عنها عندما انكرت على من؟ من الصحابي عبدالرحمن بن عوف - 00:33:57

بعد يعني بعد يا عينة لا اذكر من الصحابي. فقال ابن عبدالرحمن ابن عوف قالت اخبروه انه قد بطل جهاده مع النبي عليه الصلاة والسلام. سبحان الله فيعني هذا اجتهد منها - 00:34:12

ان هذه المعصية الطرف الجهاد كله يشتهي منها اجتهد يعني لكن ده كان صاحب او او خطأه. المهم انها ماذا؟ انه تقرر عند الصحابة ان الحظوظ قد يكون ماذا؟ لبعض الاعمال لبعض الاعمال وهذا اختيار شيخ الاسلام. وهنا مقصود بعض الاعمال هؤلاء الذين كانوا يجهرن في تفصيل. يرفع - 00:34:25

الذي يرفع صوته عن النبي عليه الصلاة والسلام ان رفعه استخفافا به يكون كافرا ويكون حبوطا كليا. ان رفعه ليس استخفافا به بدون قصد او سوء ادب اعراب لا يكون حبوطا كليا. مم. نعم. وفي الاية مقصود ايه؟ هؤلاء. الاية عامة تشمل امرين. مم. ان تحبط عملكم وانتم لا تشعرون تشمل الامر - 00:34:45

لا اقصد سبب سبب النزول. سبب النزول حديث الناس الذين اتوا حجرات النبي عليه الصلاة والسلام فكانوا يرفعون اصواتهم. وظن ثابت ابن قيس انها ها؟ فجلس في بيته اياما. هذا حديث من باب المناسبة استدل به على ماذا؟ المسألة تتعلق بالذي نتكلم به -

00:35:05

مدير صلاة الجماعة. اه. لان لو جلس في بيته اياما والنبي ففقد عليه الصلاة والسلام قال اين ثابت؟ قال اين ثابت؟ قالوا انه الصوت ومنذ نزل خبيرة واصلي في بيته فقال اخبروه انه من اهل الجنة. ولم يأتي ينكر عليه انه ترك الجماعة فالمسألة فيها ادلة يعني.

شيخنا - 00:35:25

حبوب العمل يعني تعلقه بالموت او هل هو يحدث بمجرد الوقوع في الناقد او يشترط ان يحمد العمل الموتى الحلقة. اول اول اول ما يكفر يحبط عمله. فان اسلم مرة اخرى رجع الي عمله. مم. لقوله تعالى ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت هو كافر فاولئك حبطت -

00:35:45

ما له في الدنيا والاخرة. اولئك اصحاب النبي فيها خالدون المسألة فيها الخلاف صح؟ الخلاف في ماذا؟ في المرتد. اذا اسلم هل يرجع عمله؟ الذي عمله قبل الاسلام ام لا صحيح انه يرجع - 00:36:12

المرتد ارتد حبط عمله اسلم بعد قبل ان يموت بيوم بقي مرتدا خمسين سنة هل يحفظ عمله الذي يعمل قبل خمسين سنة ولاجل الله ام لا؟ الصحيح انه يرجع. لهذه الاية. لان الله علق علق حبوت العمل بالردة على الموت كافرا. نعم. واذا كان بعض - 00:36:27

واهل العلم وهذا القول فيه قوة قالوا ان الكافر اذا اسلم ها من رجعة الله يعني حسبت له يبقى اسلم كان الكافرين الاصلية حسبت له اعماله الصالحة التي كان يعملها على كفره. والسدل على ذلك بحديث اسلمت على ما اسلفت من خير. ولكن ما حدث فيه خلاف في معناه دعك من هذه المسألة حتى لا اطيل الكلام خارج الموضوع - 00:36:47

بهذا الحديث. نعم اذا كان هذا في حق الكافر فمن باب اولى في حق المرتد. نعم لان الكافر عملا حال كفره لم يكن له فيها قصد التعبد والمرتد حالة اسلامي عمل اعمالا اتى فيها بشرط الاسلام وكان قصد فيها التعبد. على كل حال يعني. مم. المسألة فيها خلاف؟ نعم -

00:37:07

وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب فيحتطب ثم امر بالصلاة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال لا يشهدون الصلاة - 00:37:28

حرق عليهم بيوتهم. والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا ثميناً او مرامتين حسنتين لشهد العشاء متفق عليه والذي نفسي بيده يقولون فيه دليل على ماذا على جواز الحلف من غير استخلاف. نعم بل ان ابن القيم قال ان النبي عليه الصلاة والسلام اقسم -

00:37:48

في اكثر من ثمانين موضعا من استقراء يعني ولكن على اخبار دينية. بل قالوا ان القسم على الاخبار الدينية مستحبة. مع ان القسم غير مستحب الاولى تركوا. قال تعالى واحفظوا ايمانكم. قال قال ابن عباس يعني لا تحلفوا. نعم. هذا هذا هذه الاية - [00:38:13](#)
احفظوا ايمانكم عموم مخصوص بماذا؟ بالقسم في الخبر الديني. يعني مثلا لو ان رجلا قال لك مثلا ها آ جادلك مثلا في وجوب امر لا خلاف على وجوبي او تحريم امر الله لا خلاف على تحريمه. فلا بأس ان تحلف به تقول والذي نفسي بيده ان المعازف محرمة مثلا. لا بأس بهذا. نعم - [00:38:33](#)

وكذلك الصيدلي بابي حريص كما ذكرنا من قال بماذا الوضوء. بوجوب صلاة الجماعة. وادي معتمد ان الحلال وقال به بعض الشافعية. ابن خزيمة من الشافعية ابن منذر من الشافعي يقولون يقولون بالوجوب. وقلت لكم هناك رواية عند احمد - [00:38:54](#)
ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ولولا ما فيها من النساء والذرية لفعلت فالمانع من التحريق وماذا وجود النساء والذرية. نعم. شيخنا يعني هذه المسألة يشبهه يعني عند كثيرا بمسألة تكفير تارك الصلاة. لماذا؟ لان - [00:39:08](#)

كان الصحابة ما وجدت صحابيا واحدا ينقل منه تساهل في او يعني استحباب يعني كلهم عباراتهم تدل على انهم يرون يعني تشبه كثيرا صحيح. لا صحيح. ولا شك ان القول بالوجوب قول قوي فيه قوة - [00:39:26](#)

نعم ولذلك تجد ان طوائف من المذاهب يقولون به. كذلك استدل بهذا الحديث على ماذا على جواز التعزير بالمال وادي مسألة فيها خلاف بين اهل العلم. الائمة الاربعة يمنعون التعزير بالماء. يمنعون التعزير بالمال. وابن القيم وابن تيمية يجيزون التعزير بالمال. ونقل هذا عن ابيه - [00:39:43](#)

يوسف ماهر صاحب ابي حنيفة انه اجاز التعزير بالماء. وهذا الذي ينبغي ان يفتى به في هذا الزمان. يعني بمسألة فقهية كثيرة جدا يعني غرامات مثلا التي تفرضها الحكومات على بعض المخالفات كالمخالفات المرورية هذه لا تخريج لها عند الايام الاربعة الايام الاربعة لا يجيزونها - [00:40:04](#)

اما عندما ابن القيم يجوزونه والادلة على التعزيب للمال ليست هذا الدليل فقط ادلة كثيرة من الحديث مضاعفة الغرب على من اخذ من الثمار قبل ان يؤويها الجريمة. في غرامة مثليه وضرب ونكاد. يعني من سلق من - [00:40:24](#)

حمار من الشجر. هذا لو يجب القطع صح؟ لانه لم يسق من حرز. الحرز ان يكون في المخزن. ومع ذلك الشريعة جاءت كما في حديث عند احمد وحديث قال فمن اخذه قبل ان يؤويه الجريم ففيه غرامة مثليه وضرب ونكاد - [00:40:39](#)

يعني يعزر بالضرب ليس بالقطع. ويدفع ماذا؟ غرامة مثله ضعف الثمن وهذا من هذا مذهب احمد خلافا للجمهور. قد تأتي هذه المسألة بعد ذلك الحدود لكن على كل حال يعني هذا دليل ايضا على ماذا؟ على جواز على جواز التعزير - [00:40:57](#)

بالمال نعم الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يرد صحيح ويأخذ نعم يرد يرد ضعفه ليس مثل ضعفه قيمتها مرتين يعني الا ان كان قد اكلت. اما ان كانت باقية بعينها فيردها ويرد ثمنها. نعم - [00:41:13](#)

حديث آ والذي نفسي بيده قد هممت ان امر بحطب فيحطب. الحطب معروف. يحتطب بان يجمع. ثم امر بالصلاة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس. طب لماذا ينتظر حتى يؤذن للصلاة - [00:41:31](#)

لا يمكن ان ان يعرف هؤلاء ارادوا الصلاة في المسجد ام لا يعني متى يكون المخاطبة بوجوب الصلاة؟ الاذان. عندما يؤذن عندما يؤذن. نعم. ثم امر رجلا فيؤم الناس. هذا الذي استدل به على ماذا - [00:41:50](#)

على عدم الوجوب لانهم قال وكان واجبا ما ترك وذكرت لكم الجواب عن هذا. ثم اخالف الى رجالي يعني اذهب الى رجال لا يشهدون الصلاة. وهذه العلة التي ذكرها. لم يقل اخالف الا رجال المنافقين مثلا - [00:42:06](#)

الرجال لا يشهدون الصلاة لا يحضرون. لا يحضرون الصلاة. فاحرق عليهم بيوتهم. فدل هذا ان التحريق ليس للبيوت فقط. بل البيوت ولهم ايضا والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سميئا. نعم العرق العظم سميئا بقي عليه شيء من من الدهن. يعني -

[00:42:22](#)

اكل منه اللحم ولم يبق الا بعد الضهر. وهذا شيء حقير يعني. فهذا يدل على حقارة هؤلاء. انه لو علموا شيئا يسيرا من الدنيا لعلموا ان

هناك اطعام يوزع في المسجد او شيئا يسيرا لذهبوا الى المسجد. او مرميتين المرميتين مثنى مرماة ويقولون يظل في الشام. ظرف الشاة حافظ - [00:42:42](#)

الشاي قدم الخروف لا يأكله احد الا الفقراء من متين حسنتين يلتهما بعض اللحم يعني. ها مثنى حسن. ها؟ الظلف هو حافر ساقى الشاة. نعم لشهد العشاء. فهذا في في وعيد شديد وهذا كما قلت من اقوى الادلة التي استدلتنا بها. شيخنا. الموجبون نعم. ممكن ان يقال قطعا - [00:43:02](#)

ان العقوبة هذه غير مرادة لانها لا فعلها النبي صلى الله عليه وسلم ولا احد من السحاب ولا احد من السلف اصلا الوعيد هو انه يعني يدل على انه محرم وانه آآ يعني عاصي لا هذا نعم لكن العقوبة - [00:43:28](#)

والعقوبة لم لم يقل احد حتى الموجبون. مم. لم يقولوا بهذه العقوبة. لان النبي عليه الصلاة والسلام بين ان هذه العقوبة لا تفعل لوجود النساء والذرية واخراج النساء والذرية كان النبي عليه الصلاة والسلام قادرا عليه. مم. ولم يفعله - [00:43:48](#)

وده اللي قال العقوبة لا تفعل. انما ده الوعيد. الشاهد في ماذا؟ في الوعيد. لان هذا الوعيد لا يكون الا على ترك واجب. نعم. لا يكون الا على ترك. لا يكون الا على ترك - [00:44:04](#)

واجب والسادة بعض نعم. اه تفضل. استدل بعض اهل العلم بهذا الحديث على ماذا؟ على استحباب مباغته اهل المعاصي في بيوتهم اذا غلب على الظن انهم يفعلون هذه المعصية ولا يكون هذا من باب التجسس. مم. يعني الاصل - [00:44:14](#)

في باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر انه لا يجوز ماذا؟ التتبع. التتبع تتبع عورات المؤمنين ها يا معشر من امن بلسانه ولم يدخل ايمانه قلبه لا تتبعوا عورة المؤمنين فان من يتبع عورة المؤمنين. نعم. آآ اوشك الله ان يفضحه ولو في عقر داره. حديث صحيح. يعني الا اذا - [00:44:32](#)

غلب على الظن وجود معصية يمكن منعها بالتتبع يعني مثلا قالوا اذا علم ان هناك شخصا اخذ شخصا في بيته ليقتله قلنا نتجسس ونتتبع لو غلب على الظن ان هذا فعل صحيح لابد ان يدخل البيت وحتى تمنع هذه المعصية. اذا كانت معصية متعدية - [00:44:52](#)

نعم. اما المعاصي غير المتعدية كشرب الخمر مثلا. نعم. علم انه واحد يشرب الخمر في بيته. قال لا هل نتبعه؟ الجواب لا. طب لماذا في هذه الشعيرة لماذا في هذه الشعيرة؟ قال مع ان هذه الشعيرة اصلا - [00:45:13](#)

يعني من من من الواجبات التي تجب على المكلف وتركها الظاهر انه ليس فيه ضرر على غيره بخلاف نعم آآ ما كان كالقتل وغيره. الجواب ان ترك هؤلاء للجماعة قالوا يكون سببا فيما لا في اقتناء غيرهم به. في اقتداء غيرهم به. نعم - [00:45:27](#)

ممكن ان يفرق بين مثلا ما يغلب على الظن ان في الشقة من يريد قتل غيره ان يظلم وبين المعاصي متعلقة يعني غير متعلقة. نعم هذا ما قلته. المعاصي هذا ما قلته. المعاصي المتعدية. هي التي لماذا - [00:45:47](#)

المسألة من المعاصي المتعدية لان كما قلنا انه لو يعني آآ اشتهر ولذلك يقاتل على ترك الجماعة. ولذلك الشافعي يقول ان من فروض الكفايات ها لو اشتهر ترك الجماعة واصبح النبي صلى الله عليه وسلم في بيوتهم ها لكان هذا آآ تشجيعا لغيرهم على ذلك؟ مسلا لو غلب على الظن ان - [00:46:07](#)

واحد يشرب خمر في شقة يعني احسن لي ان اتركه وهو بينه وبين ليس احسن لك واجب عليك. مم. لا يجوز لك ان لا يجوز لك. مم. لكن تنصحه لو لو غلبك - [00:46:28](#)

وعلى ظنك هذا. هم. نعم لانه استتر بالمعصية ولم ولم يجهر بها النبي صلى الله عليه وسلم يقوم المقام الفعلي طيب النبي عليه الصلاة والسلام اخونا يقول هل لهني يقوم مقام الفعل؟ الجواب لا الهم لا يقوم مقام الفعل. ولكن وجه الدلالة ان النبي عليه الصلاة والسلام لا يهم الا بامر - [00:46:41](#)

مباح لا يهمه الا بامر مباح. والتحريق لا يكون الا على ترك واجب يعني كونه هم. هذا الهم المباح ليس مباح. قطعا مباحا. طيب لان الهم المباح هل يمكن ان يكون متى يكون مباحا؟ همه التحريق - [00:47:06](#)

يمكن ان يكون على ترك امر مستحب لا يمكن ان يعاقب بالتحريق على كامل المستحب. فكونه هم بالتحريق معنى هذا انه ترك الامر واجب نعم لانه لا يجوز العقاب بهذا الى الى ترك واجب. ادوات الدلالة يعني. نعم - [00:47:22](#)

وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيه اتوهما ولو حبوا متفق عليهم. فهذا الحديث فيه دليل على ان كل الصلوات ثقيلة على المنافقين. واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى - [00:47:39](#)

انه قال اثقل. اثقل اسم ماذا؟ تفضيل. اسم تفضيل. معنى ذلك ان غير ايضا ثقيل. فكل الصلوات الثقيلة عليهم. لكن اثقل الصلاة على المنافقين العشاء والفجر. قالوا لانه لانهما يكونان في وقت الراحة. وقت الكسل والدعاء فيصعب عليهم الذهاب اليها لعدم الايمان في قلوبهم - [00:48:00](#)

او لان هاتين الصلاتين لا يراهم الناس فيهما لوجود الظلام فلا فلا يخافون من ان يتهموا بانهم تاركوا للصلاة لانهم لا ينهبون الى الصلاة الا لرؤية الناس. يراؤون الناس والناس في هذا الوقت - [00:48:20](#)

يعني في الغالب الظلام موجود فلا فلا يراهم احد ولا يعلم بتخلفهم احد. اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر. ولو يعلمون ما فيها اي الثواب. طب هم يعلمون فيما من الثواب. يعني لو يعلمون علما يقينيا يعني. لو يوقنون ليس مجرد العلم اي الخبر. كما اكثر الناس يعلمون ما في صلاة - [00:48:36](#)

العشاء من من ثواب ولكنهم لا يأتونهما. لاتوهما ولو حبوا. كيف تعرب حبوا؟ حبا. لا ولو كان الايتان حبوا. يعني يجوز خبر. حذف كان واسمها احيانا القصاص كان حذفها واسمها فتقول ولو كان ايتان ماذا؟ حب وافعال - [00:48:56](#)

ابو ندى خبر كان خبر كان المحذوفة يعني ولو كان الايتان حبوا. الجيم حبوا ان يكونوا لا حبوا على الايدي والركب. كم يحدو الطفل نعم وعنه رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال - [00:49:14](#)

قال يا رسول الله ليس لي قائد يقودني الى المسجد. فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلاة؟ قال نعم من قال فاجب رواه مسلم. هذا حديث ايضا من ادلتهم على وجوب صلاة الجماعة. موجة الدلالات فيه؟ مواج الدلالة - [00:49:34](#)

عن النبي عليه الصلاة والسلام قاله فاجب واضح الاعمى ابو عبدالله ابن ام مكتوم كما في رواية عند ابي داود نعم ان النبي عليه الصلاة والسلام اتاه رجلا اعمى فقال - [00:49:54](#)

يا رسول الله ليس لي قائد يقودني الى المسجد نعم. فرخص له. يعني رخص له ماذا؟ في الصلاة في البيت. فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلاة؟ قال نعم. قال فاجب - [00:50:04](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام امرها بمجرد سماع النداء. يبدو هذا الدين من اقوى الدالة للموجبين. لكن كيف كيف يجيب عنه غير الموجبين؟ كيف يجيبون جاء النسخ بعد الرخصة. ما هو الناسخ؟ يعني جاء الامر بعد الترخيص. يعني اولا رخصه ثم - [00:50:19](#)

امرك هذا الامر يدل على الاستحباب لا لا هذا ليس ليس من صالح الامر. لانه في الاول قال له ماذا؟ في الاول كان يظن في الاول انه لا اسمع النداء - [00:50:40](#)

ثم سأله فقال ماذا؟ هل تسمع اذ تفصله؟ هو فلما استفصله رتب الوجوب امر رتب الامر على السماء هم يقولون يعني الاصل ان الاعمى من اهل الاعذار. قال تعالى ليس على الاعمى حرج - [00:50:51](#)

ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج. فقال اعمى من اهل الاعذار. الاعمى من اهل الاعذار. اذا كان من اهل الاعذار انتم لا تجيبون عليه الجماعة لا توجبون عليه الجماعة. واستدلوا على ذلك بحديث عثمان بن ما لك - [00:51:11](#)

في الصحيحين ان ما لك كان رجلا ضعيف البصر ليس اعمى يعني حاله احسن من من ابنهم مكتوم. فاتى النبي عليه الصلاة والسلام فقال يا رسول ان رجل ضرير او ضعيف البصر. نعم فاذن لي ان اصلي في بيتي - [00:51:26](#)

فقال له النبي عليه الصلاة والسلام يأتيك غدا ان شاء الله. قال تعالى صلي في بيتي حتى اتخذ بيتي مسجدا. فاتاه النبي عليه الصلاة والسلام في اليوم التالي فقال اين تريد ان اصلي؟ قال يا رسول صلي ها هنا - [00:51:42](#)

فصلى به وكان هذا وقت اللحن فوائد كثيرة مضى معنا جزءا جزءا منه عندما تكلمنا على ماذا؟ على جواز صلاة النوافل في الجماعة بشرط ان ينتقد ذلك على. الشأن بالحديث ماذا؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام لم - [00:51:53](#)

يستفسروا. لم يقل ان تسمع لدى ام لا. ولم ينكر عليه صلاته في بيته. فاهم؟ فدل هذا ان من كان في مثل ضعف البصر وبينه وبين المسجد كان نهر او ماء - [00:52:05](#)

نعم كان ان من كان في مثل حال له ماذا؟ اللي هو ان يتخلف وان يصلي في بيته. له ان يتخلف وان يصلي في بيته. فلذلك النووي في شرح نتكلم عن هذا الحديث. تحامله على ماذا؟ وتأوله على ماذا؟ تأوله بتأويلات متعددة. منها ان النبي عليه الصلاة والسلام جعل هذا خصوصي لعبدالله ابن - [00:52:21](#)

مكتوم لانه علم انه كان حريصا على الفضل والثواب فاراد ان يأخذ ماذا؟ ان يأخذ ثواب الفاعل. واضح هذا؟ ان يأخذ ثواب ثواب الفاعل. يعني لو ان اهل الاعذار صلوا في بيوتهم يرجى ان يكتب لهم الاجر. يرجى ان يكتب لهم الاجر - [00:52:41](#)

هناك خلاف بين اهل العلم. هل يكتب له الاجر الكامل اجر الفاعل؟ لم يكتب الاجر باصل النية. الاظهر انه يكتب له الاجر بماذا؟ باصل النية. نعم لقول النبي عليه الصلاة والسلام اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل مقيما صحيحا. فطالما انه كان حريصا على هذا الخير يرجى له ان يكتب ان يكتب له الاجر - [00:53:01](#)

اما اما الموجبون قالوا يلزمه في مثل هذه الحال ان يستأجر قائدا باجرة مناسبة اذا كان اعمى ان يستأجر قائدا باجرة تلائمه. يقود الى المسجد يقود يقود الى المسجد يعني. على كل حال هذا هذا كلام في هذا الحديث - [00:53:21](#)

الخدمات اللي مقصودة وهي المقصودة فيه. في حاليا ممكن نصلي جماعة نعم لو اتخذ صلاة النوافل جماعة اتخذها عادة هذه بدعة. لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن من عادته ان يصلي النفل الراتب جماعة. المقصود او غير مقصودا. مقصود او غير - [00:53:42](#)

مبسوطة. لو جاء رجل قد يقول انا اصلي انا وزوجتي ركعتين بالليل. تطوعا. نعم؟ بشرط لا يتخذ ذلك عادة كما ذكرت؟ نعم. الشيخ اليوم منتشر اه ضعيف ما ضاقت النداء؟ احسنت عن هذا السؤال. ما ضبط سماع النداء؟ قدروا الحنابلة بميل - [00:54:02](#)

التقدير يعني. طبع لا يعتبر في النداء مكبر الصوت. تجربة. قالوا بالتجربة نعم. قالوا بانه في وجدنا انه في اذا كان المؤذن صيتا الصوت ولا يوجد ريح هواء شديد. يسمع النداء على بعد ميل. يسمع النداء حوالي الف وسبعميت متر تقريبا. يسمع - [00:54:20](#)

فاذا كانت في هو في هذه المسافة وجب عليه ان يجيب. اما اذا كان ابعد من هذا لا يلزمه ان يجيب. هذا بالنسبة لصلاتي الجماعة لا صلاة الجمعة لا صلاة الجمعة صلاة الجمعة لها حكم خاص نقل الله الاجماع في في المجموع قال اتفقوا ان الجمعة واجبة على كل من سمع النداء ومن لم - [00:54:40](#)

اسمعوا اذا كان في داخل البلد وان اتسعت خطة البلد فرسخ. مفهوم؟ ان هذه مسألة يعني آآ تحدث عندكم مثلا في الغرب مثلا قد يكون في مدينة كبيرة فيها مسجد والمسجد بعيد عنه مثلا ساعتين بالسيارة. هل نقول يلزمه ان يذهب ام لا؟ نعم. الضابط هو ماذا - [00:55:00](#)

في داخل المدينة. لو كان في داخل المدينة يلزمه ان يذهب. حتى لو كان بعيدا عنه. نعم. وسيأتي الكلام عن هذه المسألة في الجمعة. في الحديث اتسعت خطة البلد. تمام. فراسخ. هكذا قال النووي. هذا كلامه لفظه. خطة البدء مساحة البلد. فراسخ اي جمع وفرسخ - [00:55:20](#)

ها؟ بس حتى لو كانت كبيرة جدا الفرصة ثلاثة اميال؟ شيخنا في هذه القيود ان ان يكون السكينة وان لا يكون ريح اليوم السيارات غير معتبرة. الاوضاع هذه غير معتبرة انت افترض ولذلك لماذا قيدناها لماذا قيدوها بالمسافة - [00:55:44](#)

لماذا قيدوها من مين؟ قيدوها بالميل لانك كما قلت قد يكون المؤذن صوته ضعيفا. قد تكون الريح شديدة. قد يكون هناك صوت ضوضاء. فلن نستطيع ان الامر بالسماع فتبطله بالمسافة لانها قضت. بالمسافة لانها اضط. شيخنا لو كان مسافة الميل - [00:56:05](#)

وخمسة سنوات هذا ميل اليوم ميل ان تمشي هذه مسافة كبيرة. كبيرة جدا مسافة كبيرة. فالذين بحديث ابن عباس الذي سيأتي من سمع النداء ولكنه حديث موقوف على الصحيح. فلم يمنعه من اتباع عذر لم تقبل منه الصلاة التي - [00:56:26](#)

والعذر قال خوف او مرض. سيأتي الكلام عليه؟ نعم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم كما قال من سمع النداء فلم يأت فلا صلاة له الا من عذر. رواه ابن ماجه وصححه ابن حبان واسناده على شرط مسلم لكن رجح بعض -

00:56:46

وقفه الذي ردح وقفه الامام احمد قطع بوقفه والصحيح انه لا يصح مرفوعا. وان كان الشيخ الالباني يصححه مرفوعا لكن لا صحا مرفوعا. هذا الحديث هو الذي الاسلام على ماذا؟ عدم الستر. على عدم صحة الصلاة اذا صلى منفردا نعم. ولكن الصحيح انه ماذا؟ انه موقوف. انه موقوف - 00:57:06

وان صح يعني لا هنا لا يدل على طيب الذي صح الذي صححه الجمهور عندما آآ الذين صححوا هذا الحديث يعني اقبلوا على ما بعد نفي الكمال. اما ابن حزم وابن عقيل وابن تيمية ورواية عن احمد حملوه على نفي الصحة - 00:57:27 قال صلاته باطلة. فالصحيح ان صلاته صحيحة. ويدل على ذلك انه معارض باحاديث كثيرة جدا في الصحيحين. اول حديث في الباب صلاة الجماعة كل صلاة الفجر بخمس وعشرين درجة. فلو كانت صلاة الفجر باطلة ما ثبت لها فضل اصلا. واضح هذا؟ نعم -

00:57:45

والحديث الذي سيأتي كذلك دليل على هذا وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلاة مع الامام فقد ادرك الصلاة. متفق عليه - 00:58:05

مسلم المسألة فيها خلاف بين اهل العلم. من ادرك ركعة من الصلاة مع الامام فقد ادرك الصلاة. هل معنى ذلك انه لو ادرك اقل من ركعة اقل من ركعة ليدرك الصلاة؟ نعم هذا القول قال الحلان في رواية وشيخ الاسلام والمالكية قالوا لا تدرك الجماعة الا بماذا - 00:58:18 ايه اللي بيدرك ركعة كاملة؟ فاذا ادرك اقل من ركعة لم يكن مدركا للصلاة. لابد ان يدرك ماذا لابد ان ندرك من ان ندرك ركعة كاملة. اما الجمهور قالوا يدرك الصلاة حتى لو دخل مع الامام قبل ان يسلم بلحظة - 00:58:40

قبل ان يسلم بلحظة ودخل مع الامام قبل ان يسلم بلحظة فقد ادرك الصلاة. الاظهر يعني ان القول الاول اقوى لهذا الحديث. من ادرك ركعة فمفهوم المخالفة ان من اقل من ركعة لم يدرك الصلاة. اذا ماذا هذا يعم قل؟ نعم. ماذا يفعل اذا؟ له حلال - 00:58:59

الحل الاول ان يغلب على ظنه ان هناك من سيأتي ليصلي معه جماعة ثانية. فلا يدخل مع الامام الحال الثاني يغلب على الظن انه لن يأتي احد. كأن تكون صلاة الفجر مثلا واتي متأخرا وعادة الناس في هذا المسجد ان يأتوا مبكرين. فيدخل مع الامام - 00:59:17 نعم رجاء ان يدرك ماذا؟ شيئا من فضل الجماعة طيب هل يشرع له ان يصلي جماعة ثانية فيها خلاف بين اهل العلم. اتفقوا انه يشرع له ان يصلي جماعة ثانية. اذا كان الامام ليس له امام راضي - 00:59:37

هذا خارج محل النزاع. اذا كان المسجد ليس له ماذا؟ ليس له امام راتب امام معين. وكذلك المساجد التي تكون في الطرق للمسافرين او في الاسواق ليس امام معين فلو اتفقوا انه يجب ان تقام فيها الجماعة الثانية. اما المالكية كرهوا ان تقام الجماعة الثانية في المساجد التي لها امام رطب - 00:59:55

اجازوا هذا وهذا هو الصحيح. لان النبي عليه الصلاة والسلام صح عنه كما في المسند ان رجلا دخل المسجد وكانت صلاته قد انتهت فقال من يقوم على هذا فيتصدق عليه في - 01:00:15

نصلي معه والحديث صححه الشيخ الالباني فدل هذا على ماذا؟ على جواز اقامة الجماعة الثانية في المسجد للحج واتفقوا كذلك على تحريم الجماعة الثانية اذا قصدوا مخالفة الامام الرطب يعني فعلوها ليس لحاجة انتظرونا حتى ينتهي الامام سم يصلونه نعم فهذه الصور اتفقوا - 01:00:25

علي ان الصورة التي اختلفوا فيها ذكرتها. والرجح فيها انه يجوز ان تقابل الجماعة الثانية في المسجد الى ماذا؟ نعم. اذا آآ احتج لها. اذا احتاج اذا احتاج الى هذا. وان يتصدق عليه ما معنى زمان يتصدق؟ يتصدق عليه ان يقوم - 01:00:42

صلي معه. لانه لو قام صلى معه كان يتصدق عليه باجر. كان سببا في تحصيله الاجر. وهذا فيه حث للذي سمىها صدقة. حتى يحث الجالسين على ان يقوموا فيصلوا مع هذا المتأخر. هو النية يكون ماذا؟ هذا فيه خلاف بين اهل العلم - 01:00:56

وهذا فيه دليل على آآ صحة امامة المفترض بالمتنفل والعكس. لكن هذا الحديث لا يصلح دليلا في هذه المسألة. لماذا؟ لانه المخالف الذين يقولون لا لا تصح امامة المتنفل المفترض سيردون على هذا الحديث ويقولون ماذا؟ الذي يصلي الفريضة هو الذي سيكون اماما - [01:01:16](#)

الى ما اتفقوا على صحة امامة المتنفل المتنفل لمتنفل. تمام؟ والمفترض للمتنفل لكنهم اختلفوا في ماذا مفترض ان المفترض طبعاً لكي اختلفوا في ماذا؟ في المتنفل المفترض. طيب اوسع المذاهب في باب الامامة هو مذهب من - [01:01:36](#) الشافعي واصح البدائل في باب الامام. يعني الجمهور لا يجيزون امامة المتنفل للمفترض. ويستدل على ذلك يبقى الدنيا ستأتي. ستأتي هذه المسألة فلنرزقنا للكلام على هذه الادلة. فالصحيح جواز مادة امامة المتنفل المفترض والعكس كما سيأتي. طيب حديث النبي بعده حديث يزيد؟ تفتقر - [01:01:56](#)

يعني الى اذن الامام او لا؟ لا تفتقر الى اذن الامام. لان النبي عليه الصلاة والسلام نعم بين عموم فضل الجماعة فلا تفتقر الى الدين لكن هل الامام مثلاً في هذا المسجد مالكي وياخذ مثلاً مالكية في قراءة الجماعة الثانية وكان يمنع الناس من هذا نعم - [01:02:18](#) يطاع الامام من امام مصلحة التأليف فقط. هم. امام مصلحة التأليف وعدم الاختلاف عليه. بل من باب دار المفسدة يعني. هل فيها نفس الاجر هل يقال ان الجماعة الثانية فيها نفس الاجر؟ الجواب لا. لانما سيأتي معنا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال والحديث في الصحيحين ولا يزال قوم يتأخرون - [01:02:37](#)

اهتموا به واللي اهتم بكم من خلفكم ولا يزال قوما يتأخرون حتى يؤخرهم الله. نص واضح. لا يزال قبل التأخر حتى يؤخرهم الله! نعم! باقول لك زيادة عند ابي داود صححه الشيخ الالباني في السلسلة - [01:02:57](#) فيها وعيد شديد يعني ولا يزال يقوم يتأخرون حتى يأخرهم الله في النار. لان هذه الزيادة لا ادري هل وافقه في تصحيح احد ام لا؟ ممكن نبحث في هذه المسألة. لكن على كل حال حتى - [01:03:11](#)

الوعيد. على الوعيد. او على نقص الاجر يعني. حتى لم نقل بالاثم نقص الاجر. ما هو قد يؤخره الله في ماذا؟ في المنزل في الجنة. ها كما قال بعض العلماء ان منازل الناس في الجنة - [01:03:21](#)

في القرب من الله عز وجل في يوم المزيد وهو يوم الجمعة في الجنة. اليوم الذي يرون فيه ربهم منازلهم وقربهم يكونوا على قدر الكثير على قدر تفكيره يوم الجمعة تكون منازلهم في هذا اليوم فلا شك ان الذي اتي متأخراً ها ان سلم من الائم - [01:03:38](#) نعم وانا والله انه لا يأثم لانه قد صلى جماعة ان سلم خلفته آآ ثوابا عظيم له. طيب الجماعة التي تأخرت عن الامام لم يمكن لهم من يصلي في البيت او يذهبون الى المسجد طيب الصحيح انهم يذهبون الى المسجد لاننا قلنا منذ قليل في حديث الباب نعم - [01:04:01](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال ثم خرج الى المسجد لا تخرجه الا الصلاة. وقلنا ان الظاهر ان الترتيب فضل المضاعفة في المسجد واد يا هاني بفايدة مهمة اننا لو قلنا ان فضل المضاعفة يحصل في البيت خلاص اذا لا يلزم ان يذهب الى المسجد - [01:04:24](#) لكن لو علم ان المسجد مفتوح وقلنا ان فضل المضاعفة مختص بالمسجد نقول له ينبغي ان يذهب الى المسجد. لكن نتكلم على ماذا على فضل المضاعفة؟ ليس على لاننا قلنا ان مذهب الحنابلة المشهور عندهم انهم لا يجيبونها في المسجد. يعني بنقدمها في نص على هذا. قال وتجزئ الجماعة يعني عندهم في البيت وفي السوق - [01:04:45](#)

في المسجد ان النبي عليه الصلاة والسلام قال وجعلت له الارض مسجدا وطهورا. فاي امرئ ادركته الصلاة فليصلي. نعم فالحنابلة المشهورة عندهم لا يجيبونها في المسجد لشيخ الاسلام ومن وفقه في هذه المسألة. لكن يقولون لكن الخلاف في ماذا؟ في الفضل حتى عند الذين قالوا بالاستحباب انا قلت هذا في اول الكلام في اول الدرس. قلت - [01:05:05](#)

الى قالب الاستحباب حتى الذين قالوا بالاستحباب بعضهم قبل دقيق العيد ذهب الى ان المضاعفة لا تثبت الا في المسجد هات الايديين قال باستحباب الجماع وانه لو صلى وحده بدون عذر لا يثم. قالوا المضاعفة خاصة بالمسجد لان هذه هي الجماعة المعهودة. الجماعة المعهودة في زمن النبي عليه الصلاة والسلام - [01:05:25](#)

والجماعة التي ذكر لها قيودا وشروطا في الحديث الذي مضى معنا في اول الكلام. هذه الجماعة هي جماعة المسجد ليست جماعة البيت نعم ايضا لكن لكن قد يعترض على هذا بدليل وسيأتي هذا لا دراساتي في الباب ام لا؟ هو حديث البخاري عن انس ان النبي عليه الصلاة - [01:05:43](#)

اشتكى وقع من فوق فرسه تألم اياما فصلى في بيته اياما. ثلاثة ايام. صلى في بيته. فعاده الصحابة زار الصحابة فصلوا خلفه جلوسه. ما شايف الحديث؟ صلى عنده انهم تركوا الجماعة في المسجد. ولو كانت الجماعة - [01:06:00](#) وفي المسجد مختصة بهذا الفضل لامرهم ان يذهبوا الى المسجد ليحصلوا هذا الفضل. هذا احتمال. وهذا حديث يصل لنا في رحالنا سيأتي سيأتي الكلام عليه وهيك جاب الموجبين عليه. واحد احاديث القدس - [01:06:20](#) نعم وعن يزيد ابن الاسود رضي الله عنه انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هو برجلين لم يصليا. فدعا بهما فجاء بهما ترعد فرائسهما. فقال لهما ما منعكما ان - [01:06:34](#) يصلي معنا. قال قد صلينا في رحالنا. قال فلا تفعلوا اذا صليتما في رحالكما ثم ادركتم الامام وادركتم الامام ولم يصلي فصلي معه. فان فانها لك ما نافلة. رواه الثلاثة وصححه ابن حبان. نعم - [01:06:56](#) حديث يزيد من الاسود استدل به من يقول بماذا لعدم وجوب الجماعة. ما وجد دلالة عنده؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام لم ينكر عليهما الصلاة في رحالهم. كيف يجيب المجيبون - [01:07:19](#)

يقول هذا في منى. ومنى لا لانهم يقولون في الصفا حتى في السفر تجب الجماعة. الموجبون يقولون حتى في السفر بعض المعاصرين يعني كان الشيخ ابن فاهمين؟ يقولون ليس معنى ان المسافر يتجب عليه الجمعة انه لا تجب عليه الجماعة. يقول لو حضر مجلس الجماعة لو كان له بجوار المسجد لابد ان - [01:07:34](#) يصلي جماعة. يقولون في منى الناس يتفرقون. يتفرقون في الخيام. فيصعب اجتماعهم. لكن هذا الحقيقة هذا قاله الشيخ الفوزان في عبد الله الفوزان قال في منى الناس يتفرقون في الخيال ها فلا تلزمهم الجماعة. لكن هذا فيه نظر لماذا؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام كان يصلي في الخيف - [01:07:54](#) مكان معروف في مسجد الخيب الذي فيه المسجد الان. فلو كانت الجماعة واجبة ها لامر ان يلحقوا به في الخليفة حالة فانا حريص يعني على كل حال استدل به الذين قالوا بعدم الوجوب. طيب صلى النبي عليه الصلاة والسلام صلاة الصبح. هذا كان في الخير في منى في الحج - [01:08:14](#)

صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هو برجلين لم يصليان يعني رأى رجلين جالسين نام يصليا فدعا بهما ناداهما فجاء بهما ترعد فرائسهما الفرائس يقولون العضلة التي بين الابط والثدي. من عضلة عندما يخاف الانسان. تتحرك. تبرد فرائسهما. فقال يعني ظن انه سبع عقبات - [01:08:31](#) شديدا يعني. فقال ما منعكما ان تصليا معنا؟ قال صلينا في رحالنا قال فلا تفعلوا. اذا صليتما في رحالكما ثم ادركتم الامام ولم يصلي. يعني ادركت الامام وهو لم ينتهي من الصلاة بعد - [01:08:55](#)

اما لم يصلي بمبدأ الصلاة اصلا او شرع في الصلاة لم ينتهي منها. او شرع في الصلاة لم ينتهي منها. فصليا معه فانها لكم نافذة وكيف يكون نيتهم هم؟ طيب تقول نيتهم النافلة. ولكن الخلاف بين اهل العلم في ماذا؟ في اشياء. اول شيء هل يجب عليهما - [01:09:12](#) هذا خلاف هل يجب عليهما هذا؟ الازهر نعم يجب لان الامر للوجوب وهذا المشهور عند الحنابلة. المسألة الثانية اذا صليا المغرب هل يصليها في هيئته ام يزيدان ركعة الاحناف يقولون يزيدون ركعة. لماذا؟ لان المغرب وتر النهار. وهذا قول عند الحنابل ايضا. لان المغرب وتر النهار. فلو صلى والمغرب في بيتهم - [01:09:33](#)

ثم اتى وصله المغرب مرة اخرى سيكون ماذا؟ بترانا. سيكون شفعا. ثلاثة وثلاثة سنة. لكن هذا ليس بصحيح. لماذا؟ اولا لعموم قوله عليه الصلاة والسلام فصلي لم يستثني صلاته. الثانية لا يقال ان هذا شفع لفصل الصلاة - [01:09:57](#) الفصل الان متى يكون شفع؟ اذا كانت الصلاة منتصرة. هذا فصل الان صلى في بيته ثم اتى المسجد. نعم. فالظاهر ماذا؟ الاظهر انه

يصليها كما هي على هيئتها؟ نعم. وكذلك اختلفوا في هذه الصلاة هل تصلي في وقت النهي ام لا؟ الصحيح انها تصلي في وقت النهي وهي مذهب الجمهور. يعني الجمهور معناهم يقولوا - [01:10:14](#)

ان اوقات النهي لا تصلي فيها الصلوات مطلقا استثنوا الصلوات. منها ماذا؟ اعادة ذوات الاسباب او عادة النافلة. لان هذا كان في صلاة ماذا سورة ماذا هذا؟ الفجر. نعم. كما ذكرت. صلاة الفجر في منى. نعم. وفي صلاة الفجر بعدها وقت كراهة. فاجاز له بالنافلة في وقت الكراهة - [01:10:34](#)

حتى الحنابلة الذين يقولوا لا تصلى المكروهة النافلة في وقت الكراهة يستثنون اشياء منها ماذا؟ قضايا الفائنة اعادة الجماعة لمن حضر المسجد واضح هذا؟ ها صلاة الجنازة ركعتي الطواف يستثنون امور. واضح هذه الاستثناءات تدل على ماذا؟ على ضعف مذهب الجمهور وان مذهب الشافعي والصحيح - [01:10:55](#)

ان كل صلاة لها سبب تصلى في اوقات الكراهة. نعم. لان الان العموم عموم النهي عن الصلاة فقد الكراهة حديث ابن عمر وحديث ابي سعيد في النهاية عن الصلاة في اوقات الكراهة. نعم التي مضت معنا هذه الاحياء قبل ذلك. هذه الاحاديث عمومها ضعف بماذا؟ بهذا. لكثرة - [01:11:15](#)

مؤسسات. نعم. فالعموم الى ضعف كثرة المخصصات ضعف عمومها. فنأخذ بما لا من الاحاديث الاخرى التي فيها جواز صلاة ذوات الاسباب في اخواتي الكراهية اذا تعارض العموماني كيف يكون الترتيب الجمع بين يعني ترتيب الترتيب؟ هذا مثال - [01:11:35](#) مسألة مسال التعارض العمومية. اذا دخل احدكم المسجد فلا يجد حتى يركع ركعتين. فهذا عام في ماذا في الاوقات عام في الاوقات. صح؟ واضح؟ خاص بتحية المسجد. حديث ابن عمر اذا طلعت الشمس - [01:11:58](#)

نابهة لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس. هذا عام في الاوقات. نعم ولم يذكر ماذا؟ لم يذكر آآ في الاوقات وعبد في ماذا كذلك؟ في الصلوات التي لها سبب والصلوات التي ليس لها سبب. هم. فعندما يتعارض هذان العمومة ماذا نفعل؟ في - [01:12:18](#)

ادعو لا يمكن تقديم عمومة للعموم الا بالترجيح. الا بماذا؟ الا بالترجيح. هذا مثال يذكرونه في كتب الاصول في باب التعارض. التعارض عندهم في الباب العام اربعة اقسام مما تعارض بين خاص وخاص او بين عام وعام او بين عام وخاص - [01:12:38](#) ها يذكرها انواع التعارض يعني في مثال عليها التعارض بين ماذا؟ بين عام وعام وبين عام وعام. يعني التعارض العام لا يمكن ان ترجح حالهما الا بمرجحات خارجية والمرجحات الخارجية عندنا كثيرة - [01:12:53](#)

لذلك قدمنا ماذا؟ قدمنا حديث اذا دخل احدكم المسجد فلا يجد حتى يركع ركعتين. على حديث النهي عن الصلاة اوقات الكراهة. لاننا وجدنا ان عموما الثانية هذا مخصوص باشياء اخرى. مخصوص بهذا الحديث بحديث الزين الاسود. المقصود بحديث ياباني عبد مناف لا تمنعه احدا طافى بهذا البيت. اي ساعة شاء من - [01:13:07](#)

ليل او نهار وصلى ركعتين اي ساعة شاء من ليل او نهار. هذا عام نعم باعادة المكتوبة اذا حضر المسجد حديث يزيد بالقبائل الفائنة بصلاة الجنازة فكل هذه العمومات اه كل هذه الاحاديث خصت ماذا؟ خصت عموم احاديث - [01:13:27](#)

في النهي ولذلك مذهب الشافعية وشيخ الاسلام اقوى في هذه المسألة انه تصلى صلوات ذوات الاسباب في اوقات الكراهة. ايضا قوله ثم اتيتها مسجد الجماعة. دليل ان هذه الاعادة خاصة بماذا؟ بالمسجد. يعني انت لو صليت في بيتك ثم دخلت شقة صديقك وجدته يصلون؟ لا يشرع لك ان - [01:13:46](#)

كده الصلاة معه. لكن لو صليت لا بأس. لكن لا يلزمك ان تعيد ان تعيد الصلاة معه. نعم. اما في المسجد يلزم. نعم. ما الحكمة في هذا الحكمة في هذا قالوا حكم كثيرة منها تحصيل الاجر مرتين. احسنت. منها دفع سوء الظن به. حفظ العرض. الا يقال ان هذا الرجل - [01:14:06](#)

لم يصلي. منها مصلحة الائتلاف الائتلاف المسلمين وعدم عدم عدم تفرقهم وهذا له موضوع في الشريعة. الا ترى انه في حديث ام عطية في صلاة العيد في الصحيح قال وليعتزل الحيض المصلى ما معنى يعتزل الحيض المصلى - [01:14:27](#)

ماذا؟ تجتنب تجتنب ماذا؟ تشتري بالصلاة لان هناك رواية اخرى عند مسلم؟ قال هذا ابن رجب في فتح الباب معنى اعتزال الحيض المصلي انا ذكرت هذه المسألة قبل ذلك عندما كنا نتكلم عن ماذا - [01:14:46](#)

من يذكر؟ الجواز جواز دخول الحائض المسجد. قلت لكم هذا دليل من ادلة الجمهور على المنع. ولكن اذا وجد نفسه انه يقول بعدم جواز مقص الحواس في المسجد قال لا يصلح دليلا - [01:15:02](#)

هناك رواية اخرى في مسلم تفسر المصلي بانه قال وتعتزل الحيض الصلاة مع اعتزال حوض المصلي معناها واعتزال ماذا؟ الصلاة. قال كراهية ان يجلس من لا يصلي مع من يصلي. هذا لو مظاهر اذا في الشريعة - [01:15:12](#)

ان من لا يصلي لو جلس مع من يصلي؟ نعم هذا فيه تفريق للمسلمين. في المساجد يعني. هذا خاص هذا ان هذه التفرقة خاصة بالمساجد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به - [01:15:28](#)

فاذا كبر فكبروا ولا تكبروا حتى يكبروا. واذا ركع فاركعوا ولا تركعوا حتى يركع. واذا سمع واذا قال سمع لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد. واذا سجد فاسجدوا ولا تسجد حتى يسجد. واذا صلى قائما فصلوا قياما - [01:15:48](#)

اذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعين رواه ابو داود وهذا لفظ واصله في الصحيحين نعم هذا اللفظ اكمل لماذا؟ لان في تأكيد بقوله عليه الصلاة والسلام عندما جعل امام ليؤتم به - [01:16:08](#)

ما معنى الإمام اصلا معنى الإيمان؟ الإمام مأخوذ من التقدم من الامام. نعم. وسمي اماما لأنه يكون في الامام. فإنما جعل الامام النبي وانما اسلوبها سليم ماذا؟ الحسد. الحصر فهذه العبارة يصلح الاستدلال بها على ماذا؟ على مسألة ما هي - [01:16:26](#)

مسائل كثيرة منها ماذا منها انه لا يجوز ان يتقدم المأموم على الامام وهاد المسألة وقع فيها الخلاف بين اهل العلم. مذهب الائمة الاربعة الى المالكية ان من صلى امام الامام صلاته باطلة مطلقا. سواء كان العذر ام بدون عذر - [01:16:45](#)

واستدل بهذا الحديث. نعم انه لو صلى امام الامام فلم يكن ماذا؟ لم يكن مؤتما. واضح هذا؟ المذهب الثاني عكسه. مذهب المالكية يجيزون ماذا يصحون صلاة من تقدم عن الامام بعذر او بدون عذر. المذهب الثالث في وصف مذهب شيخ الاسلام يقول يعني لا يجوز ان يتقدم المأموم على الامام الا اذا كان لعذر. كان يدخل المسجد مثلا - [01:17:02](#)

يوم الجمعة فلا يجد مكانا فيه ولا يجد مكانا خارجه. قد يحدث احيانا. الا امام الامام فيصلي من باب قول النبي عليه الصلاة والسلام اذا امرتكم بامري فاتوا منه ما استطعتم - [01:17:22](#)

وهذا القول الوسط يعني يفيد يوما بين الادلة. ايضا قول لما جعل الامام ليؤتم به استدل به الجمهور على عدم جواز الاختلاف على الامام. لانه قال فاذا كبر فكبروا فقالوا لا يجوز ان يختلف عن الامام لا في النيات ولا في الاقوال ولا في الافعال. فلا يجوز ان يصلي - [01:17:32](#)

ها متلفت بمفترض لان الان المأموم مفترض والامام متنفل وهذا من الاختلاف هذا دليل الجمهور الذين منعوا من امامة المتنفل للمفترض. اما الشافعي الذين اجازوا كيف يجوبون ان الحديث انما اتباع في الظاهر في الاقوال والافعال. ليس في النية. نعم. انما جعل النمول يؤتم به. فاذا كبر فكبروا - [01:17:55](#)

والفعل الترتيب والتعقيب في ماذا؟ في انه اكمل الاحوال هي متابعة الايمان وعدم التأخر عنه وعدم موافقته وعدم التقدم عليه اما التقدم عليه عمدا مع العلم بالحكم فصرت فيه باطلا بالاجماع - [01:18:18](#)

لكن اختلفوا فيما لو تقدم عليه جهلا بالحكم او نسيانا. الحنابلة يقولون تبتر كذلك. والصحيح انها لا تبطل. لان الجهل والنسيان مانعان. فلو كان جاهلا او ياسين يعني مثلا يحدث احيانا. ممكن يحدث. انت تظن ان الامام كبر وركع. وانت - [01:18:39](#)

شربت في الصلاة فكبرت وركعت. الامام لم يركع بعد. ماذا تفعل؟ ترجع الى مكانك مرة اخرى. اما عن حنبلي صلاتك باطلة فالافضل انها لا تبطل الصلاة الا اذا كان عالما عامدا - [01:18:58](#)

العالم يعامد يتعمد وعلم وتقدم تبطل صلاته. كم ينبغي ان يتقدم شيخ؟ كم بكل تقدم؟ حتى لو ركن واحد؟ ربما يتأخر حتى اخر الليل. الحالة الثانية الموافقة ان يوافقه. لا تبطل الصلاة بالموافقة الا في ركنين. ما هما؟ تكبير الاحرام. تكبير الاحرام والسلام -

لو كبر معه في تكبيرة الاحرام صلاته باطلة. لانه لابد ان يكبر بعد ان تنعقد صلاة الامام وصلاة الامام نعم تنعقد بعد. وكذلك لو سلم معه لابد ان يخرج بعد صلاة الامام - [01:19:32](#)

المسائل الاركان لو وافقه فيها لتبطل صلاته يحرم عليه الموافقة. ها؟ لكن لا تبطل صلاته. الحالة الثالثة هي ماذا؟ التأخر. نعم. لو تأخر على الامام بركن على الصحيح بطلت صلاته عمدا بدون سبب. تأخر عمدا بدون سبب. نعم - [01:19:42](#)

احتسب هذه الركعة لان قبة الصلاة لا احتسب هذه الركعة ماذا؟ لا يحتسب. يعني هب ان رجلا مثلاً اعطيك مثال ان مأمومين ولا حلف في بعض المساجد. هب ان المأمومين كانوا يصلون خلف الامام في صلاة التراويح مثلاً - [01:20:08](#)

وانقطعت الكهرباء ولم يسمعوا صوته وهم ما زالوا قائمين في الركعة الاولى والامام اه ركع وسجد وقام الى الركعة الثانية. ففي الركعة الثانية اتت الكهرباء ماذا يفعلون؟ لهم. لا يحتسبون هذه الركعة. هذه الركعة التي ضاعت منه لا - [01:20:24](#)

الامام باركان كثيرة. هذا اذا كان بعذر لا يحتسب هذه الركعة. الحالة الرابعة وهي المشروعة حالة ماذا المتابع هذه ليست في الحديث عندنا اربعة احوال اما ان يتأخر واما ان يتقدم ها واما ان يوافق واما ان يتابع. المتابعة هي المشروعة. نعم. طيب هل يجوز له ان يتأخر - [01:20:39](#)

عادل امام لعذر عند الشافعي الذين يقولون بوجوب قراءة الفاتحة خلف الامام نص على هذا آآ انه في منهاجه وغيره يقولون ماذا يقولون له ان يتأخر عن الامام لتحصيل الفاتحة الى ثلاثة اركان. ويساعيه هكذا قالوا. يساعيه يعني - [01:21:03](#)

تسعة خفوا بسرعة يعني. يعني مثلاً انت دخلت خلف الامام قبل ان يركع بلحظة يلزمك الفاتحة كان عند الشافعية. فانت تقرأ الفاتحة والامام ركعة وقامت للركوع الى الركن الثاني وسجد لودرته في السجود لو فعلت خلفه بسرعة. وادركت بالركوع لأ صلاتك صحيحة يعني انت الان قرأت - [01:21:23](#)

الفاتحة والامام في السجود. ثم وما زال في السجود انت ركعت وقمت من الركوع ودركته في السجود تصح صلاتك. قال لان الثلاثة هذا اقل الجمع نعم هذا القول لمن يقول بان الفاتحة ركن وقول فيه قوة كما ذكرنا قبل ذلك. اما ان تاخر عنده طبعاً يبعد جداً في الحقيقة. يعني انت - [01:21:45](#)

تجربة تجد انك لو ادركت الامام قبل الركوع وكنت تعتقد ان الفاتحة لابد من قراءته للمأموم. لو ادركته قبل الركوع بلحظة وركعة تستطيع ان تدركه في الركوع صح اظن في الذين يصلون يعني بسرعة جداً يعني. ها ستدركوا في الركوع يعني - [01:22:05](#)

نعم قال فاذا كبر فكبروا. واذا ولا تكبروا حتى يكبروا. وهذا اورد هذا اللفظ لماذا؟ لان فيه هذه الزيادة ولا تكبروا حتى يكبر لماذا قال وتكبروا حتى يكبر؟ ماذا مفهوم؟ اذا كبر فكبروا - [01:22:26](#)

هذا منطوق. صح؟ مفهومه ماذا؟ لا تكبره حتى يكبر. صرح بالمنطوق تأكيداً للمفهوم. ان هو صرح انطق تأكيداً للمفهوم. لبيان ماذا؟ لبيان تحريم الاتيان بالركن قبل ان يأتي به الامام. واذا ركع - [01:22:43](#)

ولا تركعه حتى يركع. واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد. تكلمنا في صفة الصلاة عن الخلاف في مسألة ماذا ها تكلمنا المأموم هل المأموم هل يسمع ام لا - [01:23:03](#)

هل يقول سمع الله لمن حمده ام لا؟ وقلنا فيها خلاف والشافعية يقولون بانه يأتي بذلك. وهذا فيه قوة وذكرت لكم الخلاف والادلة في يد لا حاجة ان نعيد الكلام. واذا سجد فاسجدوا - [01:23:17](#)

ولا تسجدوا حتى يسجد. نفس الشيء واذا صلى قائماً فصلوا قياماً. واذا صلى قاعدا فصلوا قعوداً اجمعين رواه ابو داود وهذا لفظ ابي داود. اصله في الصحيح. اصله في الصحيحين بدون ماذا؟ هذه الزيادة. بدون زيادة ماذا؟ ولا تكبروا حتى يكبروه. واثر هذه الزيادة لان فيها ماذا؟ منطوق - [01:23:27](#)

فيقوي المفهوم. طيب اخر الحديث واذا صلى قائماً فصلوا قياماً. واذا صلى قائماً فصلوا قعوداً اجمعين رواية بلفظين. صلوا قعوداً اجمعين فتكون ماذا وهناك الرواية اجمعون فتكون ماذا؟ تأكيد لواء الجماعة تأكيد لواء الجماعة. طب لماذا قال اجمعين - [01:23:48](#)

لماذا لم يقل هذا مثلا في اه اذا سجد فاسجدوا ولا تسجدوا حتى واذا سجد فاسجدوا. اجمعين واذا صلى قائم فصلوا قيامه اجمعين. لماذا لم يأتي باجمعين الا في القيام؟ لانه قد يظن انه له - [01:24:10](#)

اه صلى بعضهم قعودا اجزا. يعني لو كان الامام قاعدا فصلى امامه خلفه قاعدا. وقال اذا صلى جالسا من صلى قاعدا فصلوا قعودا. لو لم يكن اجمعين لاظن انه قد يكفي ان يجلس بعضهم. طب لماذا يأتي هذا الظن؟ من اين يأتي هذا الظن - [01:24:30](#)

هذا الظالم من ان من الغريب في الصلاة انه يسقط عنك الركن القدرة عليه. القيام ركن. والشريعة اسقطته عنك بل اوجبت عليك الجلوس على الصحيح كما سأذكر في الخلاف بين اهل العلم. اوجبت عليك الجلوس فهذا خلاف الاصل. فلما كان هذا خلاف الاصل احتاج الى تأكيد. فهمت - [01:24:50](#)

ماذا قال اجمعين؟ على رواية الراف بالتأكيد اجمعون ان رواية اللفظ حاء يعني لا يجزئ ان يجلس بعضهم لا تظن ان هذا خلاف الاصل سيكفي ان بعضهم يجلس. طيب اول ما الحكمة في الجلوس؟ خلف الامام اذا صلى جالسا قبل ان يتكامل خلاف في المسألة. ما الحكمة من الصلاة جالسا - [01:25:10](#)

خلف اليوم اذا صلى جالسا. مخالفة للمسلمين. مخالفة المشركين كما في الحديث الذي ذكرته منذ قليل. حديث البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام لما اشتكى وقع من على فاشتكى عاد اناس من اصحابه فصلى بهم جالسا فصلوا قعودا فاشار اليهم في الصلاة ان يجلسوا لانه كان يراهم من وراء خلفي امام - [01:25:30](#)

خصوصياته عليه الصلاة والسلام. فقال ان كدتם لتفعلون فعل فارس والروم بعد الصلاة. يقومون على ملوكهم وهم جلوس. ثم قال لهم في اخر الحديث اذا صلى جالسا فصلوا تمام. لو هناك من يرى انه مأمومين يكونون قائمين. تتكلم على خلاف المسألة. اذا يصلوا يصلون يصلون ماذا؟ يصلون - [01:25:50](#)

العلة هي ماذا؟ الحكمة هي ماذا؟ عدم مشابهة المشركين. وانا في دليل قوي في ادلة اخرى كثيرة على عدم جواز مشابهة المشركين حتى مع انتفاء القصد. صح؟ هل الذي يصلي قائما خلفه لمن يقصد مشابهة المشركين؟ الذين يقومون على ملوكهم وهم جلوس - [01:26:11](#)

قطعا لهذا القصد منتفي. كذلك الذي يصلي عند طلوع الشمس عند غروبه ان يغسل مشابهة المشركين الذين يسجدون للشمس قطعاً هذا الفصل منتهي. اذا الشريعة عندما تحرم في تشبك تحرمه لان مراد الشريعة كما يقول شيخ الاسلام في معنى كلام له في اقتراب الصراط المستقيم هذا كتاب عظيم في مسألة مسائل التشبه هذه - [01:26:31](#)

مراد الشريعة عدم وجود الصورة. عدم وجود صورة الفعل بدون بقطع النظر عن قصد المتشبه. الا ترى ان الانسان لو التشبه ولم يفعل يأثم بل قد يكفر اذا قصد التشبه محبة لدينهم اما يدور بين الاثم والكفر. حسب حسب - [01:26:51](#)

اه قصدي في هذه الموافقة. حتى ان لم يفعل. فان ضم الفعل كان اثمه اعظم. فاذا الفعل في مجرده ممن يدعى عنه في الشريعة. سورة الفعل نفسها وهذا يدل على - [01:27:11](#)

تشديد الشريعة في امر التشبه بالمشركين. لانها اسقطت ركنا في الصلاة وهو القيام مع القدرة عليه لاجل تحصيل هذه المصلحة. ولمصلحة ماذا؟ سد ذريعة الشرك. لان التشبه بالمشركين ذريعة من ذرائع - [01:27:21](#)

لا ممكن ان يقال مسل هذا يعني في مسلا احيانا يترك السلام على العاصي او على المبتدع وهناك بعض يعني لا يسلمون لكن يغيرون الصيغة. ممكن ان يقال هنا نفس الشيء. يعني هم الاسلام مطلوب - [01:27:38](#)

منهم يعني اظهار هذه البراءة من هذا المبتدأ على عرشه. يعني هذا ينظر فيه في التفصيل. لان اخونا يقول هل يقال يعني ان الكافر مثلا الذي نوبنا ان نبداه بالسلام. كذلك ندهى ان نبداه بصالح الخير مثلا. ينظر في المفسدة والمصلحة. ان كان قصده من هذا. من قول صباح الخير. مثلا - [01:27:58](#)

تحية تحية الاسلام. ان كان قصده تأليف الكافر هذا قصد حسن لدعوته او قصده اتقاء شره فهذا لا بأس به. اما ان كان قصده المداينة والموافقة وغير ذلك فالامور بمقاصده فهذا - [01:28:18](#)

لأنا لا ليس هذا السؤال شيخ. أنا ذكرت أن مقصود الشارع هو حتى يعني الصور. يعني هنا إذا كان أنا مأمور بهجر المبتدع مسلا أنا مأمور بترك السلام مسلا عليه لكن أنا لا أترك السلام. أنا اسلم عليه لكن أغير مسلا أقول يعني السلام عليكم واقصد - [01:28:32](#) الملائكة. بعضنا عندنا بعض الغلاة يفعلون هذا. يعني يسلمون علينا يعني نحن عندهم كفار مسلا يكفرون يعني تكفيريون الناس. هم يقولون السلام عليكم وعندما يبقون يعني مع بعض يقولون أنه سلم على الملائكة. فهل يقال هنا أن هذا الفعل - [01:28:59](#) لا إلا إذا كانت آآ تقى خوفا من الاكراه. طبعاً لو كان لو كان الذي منعت من السماء عليه كافراً فعلاً. هم. كافراً. أما بالطقية فقط. إلا أن تتقوا منهم طاقة. طيب - [01:29:19](#)

ولا تركعوا حتى يركعوا. قال المسائل التي نتكلم عنها الحديث عن هذا الحديث. مسألة ماذا؟ الخلاف بين أهل العلم في صلاة المأمومين جلوساً فصلى الإمام قائلاً اختلّفوا في هذا على ثلاثة أقوال. الإمام ما لك يرى أن هذا منسوخ. والسند لذلك بحديث ضعيف. قال لا يصليان أحد - [01:29:36](#)

بعدي جالساً خلف الإمام يعني. وهذا حديث ضعيف لا يصح. أن المادة المالكية وضع في المذاهب في المسألة. بقي مذهباً ومذهب من يقول؟ نعم آآ وجوب الصلاة جالساً خلف الإمام إذا بدأ صلاته جالساً وهذا هو الصحيح أن الإمام إذا بدأ رواية في المندب أن - [01:29:55](#)

شيخ الإسلام أن الإمام إذا بدأ صلاته جالساً يجب أن يصلي خلفه جالساً. يجب أن يصلي خلفه جالساً. نعم وإنما لا صلاة قائماً ثم طراً عليه مرض فجلس لا يصلي خلفه جالساً. وهذا المذهب فيه جمع بين الأدلة. فيه جمع بين الأدلة. لأن - [01:30:15](#) والشافعي قالوا أن أحاديث الأمر بالصلاة خلف الإمام جالساً منسوخاً. منسوخة بماذا؟ منسوخة بحديث سيأتي معنا حديث معرض النبي عليه الصلاة والسلام حديث عائشة أن النبي عليه الصلاة والسلام عندما مرض أمر أبو بكر أن يصلي بالناس. فكان أبو بكر يصلي بالناس فخرج النبي عليه الصلاة والسلام شعر بخفة فخرج - [01:30:35](#)

فسبح الناس بابي بكر وكان لا يلتفت في صلاته فلما اکتروا عليه التسبيح التفت. فرأى النبي عليه الصلاة والسلام قائماً في الصف الناس دي مادة السباحة بابي بكر حتى يتأخر ويتقدم النبي زيادة الكلام على فوات الحديث في مكانه. لكن فقط ساذكر محلي الشاهد. محل الشاهد أن النبي عليه الصلاة والسلام تقدم - [01:30:55](#)

جلس صلى جالساً والإمام الآن وقام أبو بكر نعم بجواره مأموماً يبلغ الناس تكبير النبي عليه الصلاة والسلام. بقي أبو بكر قائماً وبقي الناس قائمين فالجمهور الحنف والشافعية قالوا ماذا؟ هذا الحديث ينسخ ماذا؟ ينسخ هذا الحديث. لأن هذا كان في مرض موته عليه الصلاة والسلام. والقاعدة عندنا في الأصول - [01:31:13](#)

نوع من التعارض لا نذهب إلى النسخ إلا إذا تعذر الجمع. تعذر الجمع والجمع ممكن. جمع الحنابلة ممكن جداً وجمع الحسن. أن يقال أن هذا الحديث النبي عليه الصلاة والسلام ذكر - [01:31:36](#)

في ماذا؟ قال وإذا صلى قاعداً. بالمناسبة التي ذكرتها أنه كان في بيتي وصلى جالساً من أول الصلاة فامر الصحابة أن يصلوا خلفه قعوداً. أما في عائشة عند البخاري ما بنى الإمام الصلاة جالساً لما بدأها قائماً أبو بكر وهو كان الإمام. نعم فهذا الجمع يعني جمع جيد. لكن المذهب عند الحنابلة أن صلاة - [01:31:49](#)

المأمومين المعتمد في المذهب عند الحنابلة. أن صلاة المأمومين جلوساً مستحبة. أما الرواية الأخرى في المذهب التي اختار شيخ الإسلام أنها واجبة. أنها واجبة وإيضاً الحليبية لاشتراطون في هذا شروطاً أن يكون الإمام هو أمام الحي. وأن يكون مريضاً مرضاً يرجو برؤه. هم. وأن يكون هذا فقط - [01:32:09](#)

انظروا فقط في القيام ليس في الركوع والسجود. لو كان لا يستطيع أن يركع أو يسجد يصححون إلى متى؟ يعني يوجدون إمامة الإمام جالساً بشروط. أول شرط عندهم ماذا؟ أن يكون إمام راتب - [01:32:29](#)

الشرط الثاني ماذا؟ أن يكون تاركاً فقط للقيام. الشرط الثالث ماذا؟ أن يرجموا. ولكن هذه الدخول في الحقيقة ليس عليها دليل. لأن النبي عليه الصلاة والسلام عموماً. فلذلك مذهب شيخ الإسلام - [01:32:41](#)

والحنابلة في رواية اخرى ان كل ما كل امام صلى جالسا لان قول النبي عليه الصلاة والسلام انما جعل الامام اي امام من قال الامام مرة فقط يعم اي امام ان كل - [01:32:52](#)

صلى جالسا وكذلك سواء كان مرضه مرضا يرجى برؤه او لا يرجى برؤه. اين اين التقييد بانه يرجى مره؟ طب كيف قائد هذا

التقييد؟ قيدوا هذا قالوا صلاة الامام صلاة المأموم يعني - [01:33:02](#)

جالسا خلف الامام هي خلاف الاصل لانهم يقولون الاصل في المذهب ان الحلبيين انه لا يجوز الصلاة خلف تارك الركن. ممكن نفصل في

الكلام في هذه المسألة حتى ننتهي منها ونختم بها. مسألة الصداقة - [01:33:16](#)

هم يقولون لا يجوز الصلاة خلف تلك الركن. والامام هذا ماذا؟ تارك ركن القيام. فلا يجوز نصلي خلفه الا بيد الشروط. اذا كان اماما وكان مرضا يرجى برؤه ويكون هذا الركن فقط القيام ليس اي ركن اخر. لان ده خلاف الاصل عندهم. واضح حاجة؟ اما الرهن في هذه

المسألة - [01:33:30](#)

او القول اللي فيه الذي فيه قوة هو انه والله تعالى اعلم انه يصح الصلاة ان كل من صحت صلاته لنفسه صحت صلاته لغيره. يعني

الان لماذا تشترطون في الامامة - [01:33:50](#)

شرطا زائدا على صحة الصلاة. هذا الامام الذي يصلي جالسا ان كان غير غير راتب. او يصلي قائما ولكن لا يستطيع ان يسجد يومئذ بالسجود. لماذا لا تصحون اينما ثوا؟ ما الدليل على عدم صحة امامتي؟ اليست صلاته صحيحة لنفسه؟ خلاص تصح صلاته لغيره.

هذه القاعدة - [01:34:04](#)

التي ارسلها الجمهور وهي انه لا لا يصح الصلاة خلف تارك الركن. ترتب عليها الخلاف في مسائل. اول مسألة الصلاة خلف ماذا؟ خلف ركن القيام. قلنا الصحيح انه يصلي خلف تارك ركن القيام. واذا كان مأموما. ويجب عليه ان يصلي جالسا على الصحيح. طيب. المسألة

الثانية الصلاة خلف الامي - [01:34:24](#)

من هو الامي؟ الفاتحة. الذي يحسن قراءة الفاتحة. ما معنى يحسن قراءة الفاتحة؟ لان هذه المسألة فيها اشكال عند بعض الناس. ضابط وعدم احسان الفاتحة ان ان يحيلوا المعنى. او يبدأ حرف من مكان الاحرف. جليس. ليس ان يترك بعض الاحكام. او القلقلة مثلا

- [01:34:44](#)

والغل لا هذا ليس لهما جليا اهل الجري يبدو الحرف مكان الحرف. يقول الصراط بالتاء مثلا لانه لم يأت بالكلمة. او يلحن لحنا يحيل المعنى. يقول صراط الذين انعمت عليهم مثلا نعم واضح هذا؟ اما بخلاف يعني المسألة تحتاج الى التدقيق والغلو في اخراج المخارج

كما يتكلم البعض وكذا. طيب - [01:35:01](#)

لو كان شخصا اميا او ومية والفا الفا يعني لا ينطق حرفا نسنا صحيحا ينطق الراء ياء مثلا نعم لا يجيزون ايضا الصلاة خلفه الا بمثله.

يعني يقولون لا يجوز امامة الارزق الا لمثله - [01:35:26](#)

في نفس الحرف الام الا لمثله. ها ولا يجوز اماما بم به سلس بول مثلا الا لمثلي. حاضر. كل هذا لا يجيزونه. كل هذا لا يجيزونه.

وذهب بعض اهل العلم نقول هذا عن عطاء من التابعين وابو ثور وابن المنذر من الشافعية وابن حزم. الى ان - [01:35:46](#)

هل صحت صلاته لنفسه؟ صحت صلاته لغيره. فنقول كله لا تصح امامته. بشرط ان تكون صلاته ماذا؟ صحيحة لنفسه. لماذا هذه المسألة المهم يعني مثلا بعض الناس يدخل في الفاتحة لحما جليا وهو يستطيع ان يتعلم الفاتحة. فهل صلاة النفس صحيحة؟ باطلة.

فلا يصح ان يكون اماما - [01:36:08](#)

اما هو رجل كبير في السن لا يستطيع ان يصلح اصلا الفاتحة. او اسلم الان ولا يستطيع ان يقرأها قراءة صحيحة. بل لو اسلم الان ولا يستطيع ان يقرأ الفاتحة ولكن ماذا ماذا سيفعل؟ كما قلنا في صفة الصلاة. يأتي بالاذكار بالتسبيح والتحميد سبحان الله والحمد لله.

تصح الصلاة خلفه على الصحيح. كأنها داخله في - [01:36:28](#)

يوم الاربعاء. طبعا احوط الخروج من الخلاف. قال لي بصلي خلفها لكن اقول القاعدة التي آآ التي التي وضعوها هذه ان صحت صلاة النفس صح صوته قال قويا. لان النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابو هريرة في الصحيحين قال عن الائمة يصلون لكم. فان

اصابوا فلکم - 01:36:48

وان اخطأوا فلکم وعليهم. فاذا كان الامام اذا اخطأ خطأ يكون عليه. اذا اخطأ. فكيف بمن لم يخطئ اصلا بمعنى انه لم يتعمد الخطأ؟ يعني كان معذورا في خطئه بسبب انه لا يستطيع ان يأتي الا بهذا. فالظاهر انه تصح الصلاة خلف تصح الصلاة خلف هؤلاء. كنت تريد ان تقول شيء؟ نعم - 01:37:08

الشيخ ممكن ان يؤخذ من هنا القاعدة او تعميم يعني امامة مثل بالمثل يعني يعني واحد يرحم وهو يجوز له ان يأمره مثله ممكن ان آ ان يقال يعني هذا عند الجمهور لكن عندما ذكرت عطاء ابو ثوري لا يشترطون هذا. يقول اليوم ويحت. مم - 01:37:28

اذا كان غير قادر على اصلاح نحلته كالذوق. نعم؟ سحر لنفسه سحر لا معذور لماذا تصحون هذا تناقض؟ لماذا تصحون صلاته؟ ثم تمنعون ان يكون اماما؟ المسألة هي اشكال ماذا؟ هو اشتراط شروطا - 01:37:53

في الامامة على شروط الصلاة. كل من صحت صلاته صح ان يكون اماما اللي ما اداني الدليل على استثنائه. اللي هي صح مثلا صلاة المرأة درجات كما سيأتي نعم حتى الصبي كما سيأتي الكلام في هذه المسألة يصح ان يكون اماما؟ الصلاة والناقص يعني ولكن آ من آ - 01:38:13

اللي خلفه صلاته يعني كاملة. طب من قال ان اخونا يقول؟ هم يقولون هذا صلاته ناقصة. والذي خلفه صلاته كاملة. من قال ان صلاتي الناقص لمن قال ان نقص يصح ان يكون اماما للكمال. يصح امامة الفاضل للمفضول. ها؟ النبي عليه الصلاة والسلام امه ابو بكر. وامه عبدالرحمن بن عوف والحديث - 01:38:38

اما النبي عليه الصلاة والسلام معلى تصحيه. نعم. ما المانع؟ لا لعلي عنده ما كان يعني شيء طيب ما الدليل يعني ان لابد تقيم الدينونة انت الان مع السلطة اصلا. لابد ان المقدمة. انت تقول المقدمة ان صلاة كاملة تصح خلف الناقص. فالنتيجة لا تصح صلاة - 01:38:58

الكامل خلف الارذل او الامية. لكي تصل الى النتيجة لابد ان تثبت المقدمة. اين دليلك على المقدمة؟ انا انا اقول له دليل على المقدمة. لان الاصل ان الايمان لا يشترط فيها شرط زائد على شروط الصلاة. انما دل الدليل على اشتراطه. الا ما دل الدليل على اشتراط في الحقيقة في القول وتأملته وتجدد قولاً قويا - 01:39:18

لابد ان ندلع لمقدمتك. نقص وكمن نهدي؟ اين الدليل؟ انت ان انت تدعي المقدمة لا دليل عليك. والمخالف ليس سلم لك بهذه المقدمة. فلكي تخطئ المخالف بهذه المقدمة لابد ان تأتي عليها - 01:39:38

شيخنا هو ممكن ان يقال مسل هذا في الشهادات مسل في الانكحة يعني المثل ممكن نصحح يعني شهادة الجهمية للجهمي شيخ الاسلام شيخ الاسلام له مدى في الشهادات لقد اذكره في كتاب الشهادات - 01:39:48

يقول ان كل من يرضاه الناس شهيدا تصح شهادته حتى لو كان فاسقة. واستدل على ذلك بقوله تعالى ممن ترضون من الشهداء كلام هذه المسألة وقال والذي ينبغي الفتوى به عند فساد عند فساد الزمان. لانهم يشتغلون في الشهادة العدالة. والعدالة لازمة ماذا؟ عدم الفسق وعدم خوارم المروءة - 01:40:06

فلو نظرنا الان خلاص لا يوجد شهداء لان كل الناس فاسقنا فيحرقون للحية. عند السلف خلاص لا يوجد آ شهادة ايضا. لا يصح ان تكون شهادة. نعم شركة باقة المائدة ده موضوع اخر. نعم. موافقته مع الامام مسل امام يرفع ولكن ما قام - 01:40:28

ويتبع معه يعني حتى لي موافقة. هذه موافقة. اخونا يسأل الموافقة امام ما صفة الموافقة المحرمة؟ ان يمشي مع في نفس الوقت لان هذه الموافقة ذريعة الى المسابقة. فحررت لماذا؟ من باب سد الضرائب. ما الموافقة ليست محرمة لنفسها. او تستطيع ان -

01:40:48

ان محرما الانسية لان الامام يؤتم به وليؤتم به ان يكون افعاله مقدمة على افعالك. نعم وهي ذريعة الى ماذا؟ ذريعة الى المسابقة والاعتبار بالحركات او بالتكبيرات. لا بالحركات. يعني الاعتبار بالحركات. يعني الا ترى ان الامام - 01:41:10

لو كبر وهو ساجد كبر وهو ساجد. ثم قمت انت قبل وكذا انت في الصورة خالفته انه قال ماذا؟ لا تركعه حتى يركع. لم يقل لا تركعه حتى يكبر. فهمت؟ فهمت يا ابا؟ نعم. ولذلك ينبغي على الامام ان - 01:41:30

اخرى تكبيره ويجعله في اثناء تحركه لا لا يكبر وهو ساجد لان النبي عليه الصلاة والسلام قال الامام ضامن والمؤمن مؤتمن والحديث عند احمد الامام ضامن والمؤمن المتمم. ما معنى الامام ضامن؟ حافظ. ما معنى حافظ؟ هذا عام لفظ عام بليغ جدا يشمل امور كثيرة جدا منها هذه المسألة - [01:41:48](#)

ينظر الى الناس صلاته يعني لا يتعجل في التكبير وما زال لم يبدأ في الانتقال. لان بعض الناس خلفه يتعجلون. نعم. اذا سمعوا التكبير. فعليه ان يكبر حال انتقاله. لا يكبر وما زال في الركن. نعم - [01:42:08](#)

نعم مسلا احيانا يحسد المأموم ينزل يده قبل ان ينتهي الامام ينزل لا بأس هكذا يعني؟ لا بأس. لان وضع اليدين ليس من اركان الصلاة. الركن وبعد الركوع ثني الظهر. والمسبوق مثلا - [01:42:26](#)

ولكن الاولى يعني الاولى الا ينزل يديه حتى يركع لولاده. السلام. يا سلام! تمام؟ لانهم قالوا اكمل في قصر هذا الجو. لانهم قال فمثلا في مسألة جدة الاستراحة حتى الذين قالوا باستعباب جلسة الاستراحة. قالوا كشافعية. قال لو علم ان الامام لا يجلسها. لا ينبغي ان تجلسها. حتى تكون الموافقة - [01:42:44](#)

والمتابعة في كل شيء. كذلك المتابعة والموافقة الا ينزل يديه قبل ان يكبر الامام. نعم. المسبوق مسلا اذا يخرج الامام بالسلام قال لا هذا ليس بموافقة هذا ليس من الموافقة. من الموافقة ان يسلم معه. من السنة ان يسلم معه. الا اذا كان مشتغلا بواجب. المسجد الذي نصلي فيه التراويح - [01:43:07](#)

انا بالضبط اكون في اشهد ان لا اله الا الله وقد سلمت كيف يفعل هذا؟ بسرعة. انا اسأل شيخ. نصف ساعة معذور يعني. ماذا تفعل؟ لابد ان تأتي بالتشهد وبالصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام. وبلاستعاذة عند من يقول بوجوبها. الاستعاذة من اربع. قول قوي ينبغي الا تتركه. فتتأخر هذا العذر. ان بعض الناس - [01:43:29](#)

وبعد بعد ان ينتهي هو انتهى هو المأموم انتهى من التشهد وانتهى من الاستعاذة من اربع ويبقى يدعو ولم يبقى سلم لأ هذا هذا ليس ليس من السنة. انا استشهد - [01:43:54](#)

المصبوغ تأخر الركعة ويقوم السلام عليكم. هل هو يتجه حتى لما فهمت سؤالك في الاول؟ هو يسأل سؤال الاخر يقول متى يقوم المسبوق اذا سلم الامام؟ هكذا السؤال متى يقوم المسبوق اذا سلم الامام؟ فيها خلاف بين اهل العلم مبني على ماذا؟ مبني على ما الذي يخرج به؟ التسليم. الامام من - [01:44:04](#)

انا دائما اربعة الى الحنابلة في رواية ان قول الميم من عليكم الاولى يخرج بها من الصلاة وهذا هو الصحيح. لحد جابر عند مسلم كنا نصلي خلف النبي عليه الصلاة والسلام فنقول السلام عليكم ونرفع ايدينا فقال ما بينكم رفيع ايديكم كانها اذنان خير شمس. تكلمت عن هذا قبل ذلك وقلت ان الركن في التسليم وماذا؟ السلام عليكم. اما - [01:44:30](#)

رحمة الله زيادة سنة. وقلت لكم ان الائمة الاربعة الى الحنابلة في رواية يقولون بماذا؟ بان التسليمة الاولى فقط هي الركن. احنا نبنا في رواية اخرى من مفردات المذهب يقولون بين التسليمتين ركن - [01:44:50](#)

اذا هو فاهمه بالدقيقة. فلذلك ذهب بعض اهل العلم كالعز بن عبد السلام وذكر هذا في فتاويه. العز بن عبد السلام. خد الفائدة اخذتها من شيخي للشيخ محمد عمرو ورحمة الله ما قرأتها بنفسها وانا صغير في الجامعة واذكرها حتى الان - [01:45:03](#)

سئل عن هذه المسألة فقال اذا سلم المأموم اذا سلم الامام التسليمة الاولى يجب على المأموم ان يقوم. لماذا؟ لان جلوسه لاجل دورات المتابعة وهذه الدورة تنتهي بماذا التسليمة الاولى. وبعضهم يقول لا بعض اهل العلم يقول لا ينقضي حتى يسلم التسليمتين

حتى يخرج من الصلاة. مساء الخير وجهه - [01:45:20](#)

القول الذي فيه قوة. لانك الان جلوسك في هذه. هل جلوس؟ هل هذا موضع جلوس ام جلوس للضرورة؟ الحمد لله رب العالمين. متى الضرورة تقدر بقدرها سلم الامام التسليمة الاولى خلاص تقوم - [01:45:48](#)

اذا هو الامر في اسناء سلامه هل مسبوقه. نعم. لو قام لو قام المسبوق قبل ان يتم الامام السلام عليكم. الازهر انها صلاة باطلة لماذا؟ لانه قال فارق الامام قبل ان يتم الخروج من الصلاة - [01:46:03](#)

شيخنا وهذا التطويل يعني في التكبيرات وفي التسليم يعني السلام هذا اشكال هذا اشكال هذا ليس من ضمان هذا ليس من ضمان الامام للصلاة هذا يقول لكم الامام ضامن عبارة جامعة لها صور كثيرة. من ضمان الامام للصلاة المأمومين الا يطيل في التسليم. لانه لو طال في التسليم قد يتعجل - [01:46:24](#)

بعض المأمومين يسلمون خلف قبله. نعم. وكذلك لو طال في التكبير ها قد يتعجل بعض المأمومين فيقومون بسرعة قبله. فينبغي الا انا اصلا لسه موضع مادة اساسي. يعني العجيب ان هذا حتى ليس موضع مد. يعني الله اكبر لا مد فيها. لا - [01:46:44](#)

والسلام عليكم لا مادة فيها. مسلا مسروق يدخل الى والامام ساجد. ذلك؟ اه وانما هو دخل هو يريد ان يسجد رأى ان الامام بدأ ان يرفع وجلس يعني ووصل الى الجلوس قبل الامام - [01:47:04](#)

وصل الجلوس قبل الامام والامام؟ اه الامام بدأ يرفع من وهو دخل الى الصلاة كان يريد السجود وراء الامام يرتفع آ الى هنا يقول اقول السؤال الاخير يقول الامام كان ساجدا مسلا في السجدة الاولى في آ في الركعة - [01:47:34](#)

وفي اثناء قيامه الان السجدة سيجلس. فالمسبوق التي ايضا مسبوقه كبر تكبيرة الاحرام وجلس. فالان جلوسه قال كان كان قبل ماذا؟ قبل قبل جلوس الامام. نعم هل نقول انه آ اتى بركن قبل الامام؟ ام لا؟ نعم. الاظهر انه يعني يمنع من هذا - [01:47:55](#)

ماذا يمنع من هذا؟ لانه ليس هكذا ليس موافقا للامام. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا دخل احدكم المسجد فليفعل كما يفعل الامام. لانه صلاته صحيحة صلاة العقد لماذا؟ لانه اتى بتكبيرة الاحرام وجلس موافقا للامام. نعم؟ لا نقول ان صلاته باطلة لانه لم لم يعتمد ماذا - [01:48:15](#)

احنا قلنا متى آ تبطل الصلاة بالتقدم؟ اذا كان متعمدا او جاهلا او آ او عالما. اما فما كان ناسيا او جاهلا؟ نعم او غير متعمد يعني غير قاصر ده غير متعمد. دي لا تحسب له اصلا. لا تحسب له. لكن لا للمتابعة للموافقة - [01:48:35](#)

هي الثعلب عندما رأى يعني مثلا آ يفعل آ الامام وآ يذهب الى جلسة مأمون. ورأى انه يقدم امه على الامام. يعني يصل الى الجلوس يعني قبل الامام. يطيل ويتحرك بالبطء لكي يتأخر عن الامام. حتى يدركها في الجلوس يعني. نعم. لا يشرع له الا الا يكبر حتى ينتظر اتيان - [01:48:55](#)

الاولى ان يكبر تكبيرة الاحرام يبقى واقفا حتى ينتظر لكن ابى انه كان امام في السجود هو كبر وفي اثناء السجود الامام رفع خلاص اول ما اول ما يرفع الامام يجلس هو لا يسجد. لان خلاص السجود فاتى محله. السجود فاتى محله. اللي هو الان قال الله اكبر وواقف ولمن كان ساجدا - [01:49:25](#)

قام الامام من السجود. مم. خلاص لا يسجد. لان الامام قام. يجلس هو. فاذا جلس سيتقدم على امام لا بأس انه فعل هذا مضطرا. ما فعل هذا قاصدا. فهتم - [01:49:45](#)